

31,96% نسبة المشاركة في تجديد أعضاء مجلس الأمة.. وهؤلاء هم الفائزون

ارتياح حزبي
بعد إعلان
سلطة
الانتخابات
عن النتائج المؤقتة

المحكمة الدستورية ستعلن النتائج النهائية الرسمية في غضون أيام 03

بعد محاولات العبث بأسعار
مادتي الموز والقهوة

الدولة تشهر سيف
القانون ضد المضاررين
والمتلاعبين

الشعب

www.echaab.dz

افتتح الأولمبياد الجزائرية
للرياضيات.. سعداوي:

كل الدعم للتلاميذ
ممثلي الجزائر في
المنافسات والدولية

05

04



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 12 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 12 مارس 2025م العدد: 19722 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

نفتخر وتباهى بما فعله أبناء الجزائر

دشن مصنع تحلية
مياه البحر "رأس
جنات 2" بعد وهران
وتيبازة والطارف..
رئيس الجمهورية:

هدفنا اللحاق بركب الدول الناشئة والمتقدمة.. ونحن في الطريق الصحيح

التأسيس لمدرسة جزائرية حقيقية في تحلية مياه البحر



شعور عظيم ونحن نؤدي
واجبا ضحي من أجله شهداؤنا
الأبرار واليوم نجسد أحلامهم
في ظرف وجيز أنجز المشروع
بأيد جزائرية.. والشكر لا يكفي
هذه المشاريع الاستراتيجية
نموذج يقتدى به في إنجاز
المشاريع الكبرى
تلبية احتياجات المواطن
عبر كامل ربوع الوطن
هو شغلنا الشاغل
قفزة نوعية لتعزيز أمننا
المائي وضمان احتياجات
المواطنين من مياه الشرب
المنشأة الحيوية تزود
3 ملايين ساكن بالماء
في بومرداس والبويرة والعاصمة

03

خرج بشكل سافر وقدر عن المهنية والأخلاقيات.. مختصون لـ "الشعب":

الإعلام الفرنسي يجند مرتزقة و"خبراء الكذب" لمهاجمة الجزائر!

الماضي الاستعماري عقبة لا يمكن
تجاوزها دون مواجهة المساءلة

الإنشاد الديني..
تاريخ وهوية وتراث وانتماء

لعنة التاريخ تحتفظ بجرائم
الكولونياليين ضد الجزائريين

هكذا يتم تفعيل حساب
وتحميل ملفات المسجلين

معاقبة وطرده صحفيين يقدمون
الحقيقة ويفضحون اليمين المتطرف

"الشعب" تنشر
تفاصيل
العملية
والوثائق
المطلوبة

17-16

04

استخدمت أسلحة كيميائية وقامت بتفجيرات نووية

لعنة التاريخ تحتفظ بجرائم الجمهورية الخامسة ضد الجزائريين

بعرضهم مباشرة أمام الإشعاعات النووية، لن يتردد في استخدام كل أنواع الأسلحة الممكنة للقضاء على الثورة ولقتل أكبر عدد من الجزائريين.

فرنسا أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية

ويُصنف القانون الدولي هذه الأعمال الاجرامية التي قامت بها فرنسا، ضمن جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، إذ تحظر اتفاقيات جنيف وبروتوكول جنيف لعام 1925 استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاعات المسلحة. ومع ذلك، لم تكف فرنسا باستخدامها فقط، بل استمرت في إنكار مسؤوليتها حتى اليوم، مع إبقاء الأرشيف المتعلق بهذه العمليات في طي السرية، مما يعوق كشف الحقيقة الكاملة وتحديد حجم الكارثة الإنسانية التي خلفتها هذه الجرائم. ولم تنته آثار هذه الجرائم بانتهاء الاستعمار، إذ مازالت الجزائر تتحمل بمفردها تبعات هذه التجارب الكيميائية والنووية، سواء من حيث التكفل الطبي بالضحايا بعد الاستقلال، أو من حيث الأضرار البيئية التي خلفها التلوث الكيميائي والإشعاعي في العديد من المناطق والمستمر إلى اليوم. ولم تقدم فرنسا أي تعويض أو دعم مالي للجزائر لمساعدتها على معالجة هذه الأضرار، رغم أن التعويضات تُعتبر جزءاً من مسؤوليتها القانونية عن جرائم الحرب التي ارتكبتها. وبدل أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية وتعترف بجرائمها، تواصل الجمهورية الخامسة المناورة والقفز على الحقائق، خاصة مع اختراقها من قبل اليمين المتطرف الذي ينحدر من قيادة وأعضاء الجيش السري الإرهابي الذين انتفضوا ضد الجنرال ديغول يوم أقر بالهزيمة أمام الثورة الجزائرية. كما أن الحديث عن مسؤولية الجمهورية الفرنسية الخامسة عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الجزائر ليس مجرد استنكار لأحداث تاريخية، بل هو معركة من أجل الحقيقة والعدالة، يخوضها المؤرخون والضحايا وعائلاتهم والدولة والمجتمع الجزائري بأسره، ضد النسيان والتهميش. فالتاريخ لا يمحي بالصمت، وإنكار المسؤولية لا يلغي الواقع، بل يزيد من تعقيد العلاقات بين البلدين، فهل تمتلك الحكومة الفرنسية اليوم الشجاعة لمواجهة إرثها الاستعماري والاعتراف، والاعتذار والتعويض؟ أم أنها ستظل ذاكرة الحرب الاستعمارية جرحاً مفتوحاً ينزف في وجدان الجزائريين؟



الماضي الاستعماري عقبة لا يمكن تجاوزها دون مواجهة الحقيقة والمساءلة..

الأنغام مضادة للأفراد على امتداد خطي شال وموريس وتجارب نووية وجراثومية في رقان ووادي الناموس.

اتخذوا من الجبال والمغارات مأوى لهم، ولم يقتصر الأمر على الاستخدام العشوائي لهذه الأسلحة، بل إن الجيش الفرنسي أنشأ وحدات متخصصة عُرفت باسم «فرق الأسلحة الخاصة»، وهي وحدات مدربة على التعامل مع الأسلحة الكيميائية، بلغ عددها 119 وحدة بين عامي 1957 و1959، ما يكشف عن عقيدة عسكرية ممنهجة وليست مجرد قرارات فردية.

هذه العقيدة، اعتنقتها الجمهورية الخامسة المستمرة إلى غاية اليوم، بكل قوة، إذ عملت بشتى الوسائل والطرق لإبقاء الجزائر فرنسية، مهما كلف الأمر، وهي في الحقيقة تشكل امتداداً تاريخياً لطبيعة الاستعمار الاستيطاني الذي قام على استبدال الجزائريين، بمعمرين جاء بهم من مختلف مناطق أوروبا.

ولاشك أن السلطات الفرنسية بعدم كشفها عن الأرشيف السري الكامل لاستخدام هذه الأسلحة، نابع من خوفها من الإدانة التاريخية والأخلاقية على المستوى الدولي، لأن العالم سيكتشف أهوالها، فمن قام باستخدام أسرى مجاهدين كضحايا تجارب في التفجيرات النووية،

كيميائية، تركزت بشكل خاص في المناطق الجبلية في منطقة القبائل والأوراس، التي كانت معاقل قوية للمجاهدين. وتشير الوثائق الجزئية المتاحة، إلى أن وزير الدفاع آنذاك، موريس بورجيس مونوري، هو الذي وقع على قرارات السماح باستخدام هذه الأسلحة، تحت إشراف الجنرال شارل إيوري، الذي يُعدّ المدبر العسكري للقنبلة الذرية الفرنسية.

هذه الحقائق الدامغة والتي يقدمها مؤرخون وباحثون فرنسيون، امتلاك شجاعة التعامل مع حقيقة الاستعمار الفرنسي، تواجه محاولات الإفلات والتدليس من قبل اليمين المتطرف واليمين اللذين يحاولان كتابة تاريخ آخر، يقوم على تمجيد الاستعمار ولكن دون جدوى.

ومن خلال الأرشيف العسكري المتاح، تأكد استخدام الجيش الفرنسي لمزيج من الغازات السامة مثل NQD، وهو خليط قاتل من السيانيد والزرنيخ، بالإضافة إلى عناصر مشطورة أخرى تعزز من فتكه.

وكان الهدف من هذه الغازات قمع ثورة التحرير واستخدامها ضد الشعب الجزائري والمجاهدين الذين

لاتزال الذاكرة التاريخية بين الجزائر وفرنسا مثقلة بصفحات سوداء من الاستعمار، حيث تتوالى الاكتشافات حول الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في حق الجزائريين. وبينما تتجه العلاقات الثنائية بين البلدين لمزيد من التفتح والتناغم، بسبب سياسات اليمين المتطرف، يظل الماضي الاستعماري عقبة لا يمكن تجاوزها دون مواجهة الحقيقة والمساءلة.

علي مجالدي

إحدى أكثر القضايا إثارة للجدل في هذا السياق هي استخدام الجمهورية الفرنسية الخامسة للأسلحة الكيميائية ضد الجزائريين خلال الثورة التحريرية المجيدة، وهي تعد جرائم حرب لا تسقط بالتقادم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسؤوليات فرنسا القانونية والتاريخية، وتتطلب أكثر من مجرد اعتراف، بل تقضى ضرورة الاعتذار والتعويض المادي.

هذه الأسلحة المحرمة دولياً، بدأ الاستعمار الفرنسي في استخدامها ضد الجزائريين بغرض الإبادة مع نهاية الجمهورية الرابعة، وبداية الجمهورية الخامسة التي استمرت في قتل الجزائريين بأبشع الأساليب باستخدام الأسلحة الكيميائية والألغام المضادة للأفراد على امتداد خطي شال وموريس، ثم لاحقاً بالتجارب النووية والجراثومية في رقان ووادي الناموس.

وحيث تأسست الجمهورية الفرنسية الخامسة عام 1958 بقيادة الجنرال شارل ديغول، لم يكن ذلك سوى انتقالاً شكلياً داخل نظام استعماري واصل سياساته القمعية مستخدماً أبشع الوسائل لقمع الثورة الجزائرية، فبعد أن شهدت الجمهورية الرابعة (1946-1958) انتهاكات واسعة، جاء النظام الجمهوري الجديد ليواصل النهج ذاته، بل ويضفي عليه طابعاً مؤسسياً منظماً، من خلال تعزيز استخدام أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية والتجارب النووية في الصحراء الجزائرية.

وكشفت أبحاث المؤرخ الفرنسي كريستوف لافاي، عن أدلة دامغة حول استخدام فرنسا للأسلحة الكيميائية بين عامي 1957 و1959، حيث تم تنفيذ 450 عملية عسكرية

خرج بشكل سافر وقدر عن المهنيّة.. مختصون لـ «الشعب»:

الإعلام الفرنسي يستخدم مرتزقة الرأي و«خبراء الكذب» لمهاجمة جزائر!

البشعة للاستعمار الفرنسي في الجزائر. وكان أباني قد صرح، بأن الاستعمار الفرنسي تفنّن في قتل الجزائريين طيلة 132 سنة، وبشكل وحشي جعلته قدوة للنازية، ما عرضه لحملة تشويه حادة، تدل على أن اليمين المتطرف وأنصاره لا يريدون عرض الحقيقة كما هي وإنما يريدون حقائق تتوافق وتتوازى مع الأطروحات السياسية التي تقوم بالهجوم على الجزائر بشكل متكالب. في السياق، تؤكد الأستاذة بوخاري، أن المنظومة الأخلاقية في وسائل الإعلام هي الركيزة الأساسية لضمان حرية التعبير، وغياها يعني سقوط كل المنظومة الأخلاقية. وما يمارس الآن في فرنسا يصنف ضمن حلبة الملامكة، فحتى وإن كان هناك ضيف يقدم طروحات مغايرة، فإنه يقابل بمجموعة ضيوف معارضين له، وحتى إن كان متكلماً جيداً، فإنه لا يستطيع مجابهة كل تلك الأقوال.

من جهة أخرى، هناك الإعلام الفرنسي الموجه للعالم، على غرار «فرانس ميديا موند» وهي وسائل إعلام عمومية، تتولى التعبير عن السياسة الخارجية الفرنسية، وحتى القنوات المحلية لا تحيد عن الخط ليمت توزيع وتفتيت الصراع والتركيز على نقاط على حساب أخرى. وخير مثال على ذلك، السقطة الإعلامية الأخيرة لقناة «فرانس 2»، التي بثت ريبورتاجاً مليئاً بالتضليل ضد الجزائر.

وختمت الدكتورة بوخاري، بقى أن نقول إن الإعلام الفرنسي يقوم بحرب ممنهجة ضد الجزائر تتطابق والسياسة الخارجية لفرنسا. كما أن طوفان الأقصى كان شاهداً آخر على أن المنظومة الأخلاقية الإعلامية الفرنسية قد تم إسقاطها.

على غرار لوفيفارو المملوكة لليمين المتطرف وقنوات أخرى تابعة لرجل الأعمال فان سان بولوري وهو أحد كبار رجال الأعمال الفرنسيين يتحكم في التوجهات وحتى في طريقة تقديم الأخبار واختيارها.

بولوري، بات صاحب إمبراطورية إعلامية يضعها في خدمة اليمين المتطرف، إذ يسيطر على عديد الجرائد والقنوات ذات التوجه المعادي للجزائر، على غرار صحيفة «لوجورنال دو ديمونش» وقناة «سي نيوز» إلى جانب امتلاكه حصصاً في قناة «كثال بلاس إفريقيا».

وأثار دوره المتنامي في المشهد الإعلامي الفرنسي، سخط عديد الفرنسيين، منذ سنة 2021، الذين ارتابوا من أجندته السياسية الرامية إلى جمع مواقف اليمين واليمين المتطرف، عن طريق بث مضمون إعلامي يقوم على سردية الرأي المتطرف، والتغاضي عن الحقائق الإعلامية وقمع الآراء الأخرى.

وقالت بوخاري، إن الإعلام الفرنسي في جزئه الكبير، وإن كان يتظاهر بالتمسك بالنظم الأخلاقية والمهنية، لكن الحقيقة أن ليس هناك حرية تعبير ولا حرية الرأي والرأي الآخر، وإنما هناك توجهات عامة تخدم أيديولوجيات معينة، فما يحدث الآن مثلاً في فرنسا، هو انهيار أخلاقي تام لمبادئ العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة، ومن ذلك معاقبة الصحفي جون ميشال أباني، قبل أيام، من قبل إذاعة «أر.تي.أل»، قبل أن يقرر قبل يومين الاستقالة النهائية منها، بسبب يقينه بأنه لم يرتكب أي خطأ حين تحدثت عن الجرائم

حرب الرأي لصالح قناته. والمعروف أن الحديث المفرطة للتناول الإعلامي تنزل حتماً نحو الدعاية والتضليل. في هذا الباب، تشير ضربان إلى أن المجاهد وأستاذ الصحافة زهير إحدان، قد تناول تاريخ فرنسا الإعلامي المبني على «آلة التحريض والكذب والحرب النفسية منذ الاستعمار». وهو الفرق بين الدعاية الغربية والدعاية الوطنية في وقت الثورة التي كانت تتسم بالنضج والاتزان.

والغرب، أن المشهد الإعلامي الفرنسي، تضيف المتحدثة، يتعامل بازدواجية ملحوظة في تناول الشأن الجزائري، بشكل يؤكد أن فرنسا تتخذ من السادية الإعلامية دعامة خاصة في تعاليمها. وقالت، إن «فرنسا تدخل من الباب الواسع لأسوأ ممارسة إعلامية، نسميها بإعلام ما بعد الحقيقة، وهو شكل من الإعلام قائم على عبادة الذاتية ونفي الموضوعية ودمج الصحيح بالخاطئ لإحداث حالة إرباك لدى المشاهد وبتره عن سياق الحقيقة، ويحدث هذا رغم أن النصوص الخاصة بحقوق الصحفيين ونقاباتهم عالمياً ومحلياً، تؤكد على ترفع الصحافي عن الابتدال ونقل الخبر كما هو حتى يتم تفادي تصحير الحقيقة».

إعلام منحاز

من جهتها قالت أستاذة علوم الإعلام والاتصال بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام والاتصال، الدكتورة مليكة بوخاري، لـ «الشعب»، إن الإعلام الفرنسي ملين برجال الإعلام وأحزاب معينة،

أكد أساتذة مختصون في علوم الإعلام والاتصال والصحافة، أن الإعلام الفرنسي الرسمي والخاص قد خرج خروجاً تاماً عن الموضوعية في تناول الأزمة بين البلدين الجزائريين وفرنسا، من خلال التكاليف على الجزائر بتلافي الموضوعية، وأبعد من ذلك معاقبة وطرد الصحفيين الذين يقدمون الحقيقة كما هي، مقابل تقديم مرتزقة الرأي في البرامج الحوارية إلى الواجهة.

آسيا قبلي

قالت أستاذة علوم الإعلام والاتصال، بجامعة تيبازة، وعضو مركز البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، الدكتورة مريم ضربان، لـ «الشعب»، إن ما وصل إليه الإعلام الفرنسي من ممارسات ضد الجزائر والجزائريين، يمثل خروجاً «سافراً» عن أخلاقيات المهنة الصحفية في كل الأعراف والاتفاقيات والنصوص المؤسسة للممارسة والتي نسميها بـ«الديانتولوجيا»، فالخبر مقدس والتعليق عليه ألا يكون حراً خارج الأخلاقيات التي هي حدود يتم فيها احترام الحق والواجب.

وأضافت الأستاذة ضربان، أنه من المعروف أن الآلة الإعلامية الفرنسية، بحسب كتاب باسكال بونيفاس «خبراء الكذب»، الذي اعتبر أن الإعلام الفرنسي يتعامل مع مرتزقة الرأي في البرامج الحوارية.. وهي برامج خرجت عن نسق تداولية الرأي، نحو القهر الحوارية أو الاستلزام الحوارية، الذي يجعل من المحاور طرفاً في

معاقبة وطرد الصحفيين الذين يقدمون الحقيقة كما هي ويفضحون نوايا اليمين المتطرف

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmaton.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
الهاتف: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

رؤية مستوحاة من توجيهات الرئيس .. عرقاب:

تحقيق الاستقلالية التكنولوجية من أجل سيادة مائية شاملة

■ الوصول إلى توطین أهم مكونات محطات التحلية محليا

التكاليف الطاقوية والبصمة الكربونية، يؤكد وزير الدولة. وفي ميدان الشراكة الأكاديمية، أشار إلى توقيع اتفاقيات شراكة مع الجامعات ومراكز البحث الوطنية لتطوير حلول مبتكرة وتكوين كفاءات متخصصة في مجال تحلية مياه البحر، بهدف تطوير حلول تكنولوجية تتناسب مع خصوصيات الجزائر وإعداد جيل جديد من الخبراء.

وأضاف عرقاب، بأن تحلية مياه البحر باتت «ركيزة أساسية» في استراتيجية الحكومة الرامية إلى ضمان الأمن المائي الوطني، حيث «تضطلع وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، بالتعاون مع مختلف الهيئات، بدور محوري في تنفيذ هذه الرؤية».

وحول المحطات الخمس المنجزة حديثا، أكد وزير الدولة أن تشغيلها سيرفع عدد محطات التحلية في البلاد إلى 19 محطة، وبالتالي رفع القدرة الإنتاجية الوطنية من 2,2 مليون م3 إلى 3,7 مليون م3 يوميا من المياه، أي ما يعادل 42٪ من إجمالي الطلب الوطني على الماء الشروب.

وأكد أن بلوغ هذه القدرات يعد إنجازا غير مسبوق، تم تحقيقه في وقت قياسي، مبرزا أن هذه الرؤية «تعكس التزام الجزائر بضمان إدارة مستدامة وذات سيادة لمواردها المائية وتعزيز موقعها في مصاف الدول الرائدة عالميا في صناعة تحلية المياه».

وتم تنفيذ هذه المشاريع -يضيف السيد عرقاب- بفضل كفاءات جزائرية خالصة، حيث تكفلت بالإنجاز شركات وطنية، من بينها شركة الهندسة المدنية والبناء «جي.سي.بي» بالنسبة لمشروع محطة الرأس الأبيض بهران، المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى بالنسبة لمشروع محطة كاب جنات ببومرداس، شركة «كوسيدار»، عبر فرعها «كوسيدار قنوات»، لمشروع محطة فوكة-2 بتيبازة، الشركة الوطنية لقنوات، لمحطة تحلية مياه البحر بتيفرمت توجة ببجاية، والشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية «ساربي» (فرع سوناطراك) التي تكفلت بإنجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر «كديا الدراوش» بالطارف.

بطاقة إنتاجية تصل إلى 300 ألف متر مكعب

محطة جنات-2.. مكسب كبير لبومرداس والولايات المجاورة

الشرب داخل الولاية والولايات المجاورة في فترة لاحقة، تشمل تيزي وزو، العاصمة، البويرة والمدينة، إلى جانب مشروع محطة قورصو بسعة 80 ألف متر مكعب التي ستمون بلديات شرق العاصمة.

وقد تدعمت محطة تحلية مياه الشرب لرأس جنات، التي تشرف عليها طاقات وكفاءات جزائرية بأحدث التجهيزات والتقنيات المتقدمة، ما يصفها من المشاريع الاستراتيجية التي دخلت بها الجزائر مرحلة جديدة من التطور والمكانة الجيوسياسية والاقتصادية الرائدة في المنطقة الإفريقية في مجال تحلية مياه البحر.

بالموازاة مع تسليم مصنع تحلية مياه البحر جنات-2، قاربت أشغال الربط البعدي لقنوات الجبر بنظام سد تقصبت نهائيا ودخوله حيز الاستغلال من أجل تزويد بلديات بومرداس، خصوصا الشرقية منها، التي عانت طويلا من مشكل التموين وكذا الولايات المجاورة، أبرزها العاصمة، تيزي وزو والبويرة كمرحلة أولى، حيث شمل المشروع الملحق الهام خزائين كبيرين في كل من الحمامة بأعالي جنات وآخر بمنطقة الغيشة ببلدية برج منابيل بطاقة 50 ألف متر مكعب لكل منهما وهو المشروع الهام الذي سيقضي نهائيا على مشاكل كبيرة استعصت على السلطات المحلية وقطاع الموارد المائية نتيجة عجز السدود الثلاثة بالولاية عن ضمان ديمومة هذه المادة الحيوية.

أكد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أن استراتيجية الجزائر في مجال تحلية مياه البحر تهدف إلى الوصول إلى توطین أهم مكونات محطات التحلية محليا، ما سيمكن الجزائر من تحقيق الاستقلالية التكنولوجية والصناعية في هذا المجال.

أوضح عرقاب في حوار لمجلة الجيش، نشر في عددها لشهر مارس، أن هذه الرؤية المستوحاة من توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تركز على المدى الطويل على «تحقيق سيادة مائية شاملة» وذلك من خلال «توطین صناعة أغشية التناضح العكسي التي ستمكن الجزائر من تحقيق الاستقلالية التكنولوجية والصناعية في هذا المجال الاستراتيجي».

يضاف إلى ذلك، زيادة الاعتماد على الطاقات المتجددة في تشغيل محطات التحلية، واستغلال المحلول الملحي الناتج عن عملية التحلية في الصناعات التعدينية، مثل استخراج الليثيوم المستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية، والاندماج في الاقتصاد الأخضر عبر إنتاج الهيدروجين الأخضر من المياه المحلاة، مما يعزز التحول الطاقوي في البلاد، وفقا لشروح وزير الدولة.

في هذا الإطار، شرعت الشركة الجزائرية للطاقة (فرع مجمع سوناطراك)، في إجراء محادثات مع كبرى الشركات العالمية من أجل التوطین المحلي لمكونات محطات التحلية، ما سيساهم في تقليل الاستيراد وتعزيز الصناعة الوطنية، حسب السيد عرقاب، الذي ذكر في هذا الصدد بتوقيع اتفاقيات شراكة مع أطراف دولية، على غرار شركة «بورت إينيرجي لوجيستك» الألمانية من أجل إنتاج أغشية التناضح العكسي محليا.

ركيزة أساسية في استراتيجية الحكومة

وعلاوة عن ذلك، تخطط الشركة لاستخدام الطاقة الشمسية ب30٪ في تشغيل محطات التحلية، مما سيقفل من

يعتبر مشروع محطة تحلية مياه البحر جنات-2 بولاية بومرداس، من بين أهم المشاريع الخمسة الاستراتيجية التي أمر بها رئيس الجمهورية، في إطار البرنامج الاستعجالي الذي أقره سنة 2021 الأهداف إلى تحقيق الأمن المائي للجزائريين.

بومرداس: ز. كمال

يتطلع مواطنو ولاية بومرداس بشغف كبير، إلى تحسين عملية التزود بمياه الشرب وبصفة منتظمة، خاصة في بعض البلديات والقرى النائية التي عانت طويلا وهذا بعد دخول محطة تحلية مياه البحر حيز الخدمة، التي تعتبر من أهم المشاريع الوطنية التي تجسدت بفضل إرادة الدولة في تجاوز ظاهرة شح الأمطار والعمل وفق استراتيجية استشرافية مستقبلية تعتمد بدرجة متزايدة على هذه التقنية الحديثة التي ستساهم في تحقيق الأمن المائي.

وكانت ولاية بومرداس من ضمن الولايات الساحلية الخمس التي استفادت من مشروع مصنع تحلية مياه البحر «جنات-2»، بطاقة إنتاجية تصل إلى 300 ألف متر مكعب يوميا تكفل بإنجازها مجمع سوناطراك، ممثلا في الشركة الجزائرية للطاقة والشركة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى ومجمع كوسيدار.

حيث ينتظر أن تقوم هذه المحطة الجديدة بتموين 3 ملايين مواطن بمياه

دشن مصنع تحلية مياه البحر «رأس جنات 2» بعد وهران وتيبازة والطارف.. رئيس الجمهورية:

نفتخر ونتباهى بما فعله أبناء الجزائر

شعور عظيم ونحن نؤذي واجبا ضحي من أجله شهداؤنا الأبرار واليوم نجسد أحلامهم ■ هدفنا للحاق بركب الدول الناشئة والمتقدمة.. ونحن في الطريق الصحيح ■ التأسيس لمدرسة جزائرية حقيقية في تحلية مياه البحر ■ في ظرف وجيز أنجز المشروع بإيداء جزائرية.. والشكر لا يكفي ■ تلبية احتياجات المواطن عبر كامل ربوع الوطن هوشغلنا الشاغل ■ هذه المشاريع الاستراتيجية نموذج يقتدى به في إنجاز المشاريع الكبرى ■ المسيرة التي سطرناها منذ أول وهلة تثبتت في تدارك العجز المسجل في كل الميادين ■ مشاريع ضخمة في وقت قياسي بكفاءات وطنية وتكنولوجيات حديثة ■ فقرة نوعية في مجال تعزيز أمننا المائي وضمان احتياجات المواطنين من مياه الشرب ■ المنشأة الحيوية ترزود 3 ملايين ساكن بالماء الشروب في بومرداس والبويرة والعاصمة



المنشأة الاستراتيجية المهمة، كل من الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريجة، ووزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، ووزير الري، طه دربال، إلى جانب مسؤولي المؤسسات الجزائرية المكلفة بالإنجاز والسلطات المحلية.

وبالمناسبة، استمع الرئيس تبون إلى عرض مفصل بشأن سير الأشغال ومرآجل إنجاز هذه المنشأة الحيوية، التي تتركب على مساحة تقدر بـ18 هكتارا وتضمن تزويد 3 ملايين مواطن بولايات بومرداس والبويرة والجزائر العاصمة بالمياه الصالحة للشرب.

يذكر، أن رئيس الجمهورية كان قد قام قبل أيام بتدشين ثلاثة مصانع ضخمة لتحلية مياه البحر، يتعلق الأمر بكل من مصنع «الرأس الأبيض» بعين الكرمة بولاية وهران، مصنع «فوكة 2» بولاية تيبازة وكذا مصنع كودي دراوش» بولاية الطارف.

إنجاز المشاريع الكبرى». وبالمناسبة، تقدم رئيس الجمهورية بتنهائيه إلى المواطنين على هذا الإنجاز الضخم، مجددا التأكيد على أن تلبية احتياجات المواطن عبر كامل ربوع الوطن هو «شغله الشاغل».

وذكر السيد الرئيس، في ذات السياق، بأن إنجاز مصانع تحلية مياه البحر جاءت لتفادي تبعات شح الأمطار والمياه الجوفية، مشيرا إلى أن ولاية بومرداس التي «عانت نوعا من التأخر في فترة المأساة الوطنية خلال سنوات التسعينيات، بدأت اليوم تستفيد من مشاريع تنمية مختلفة».

وفي الختام، جدد رئيس الجمهورية شكره لجميع الإطارات والعمال نظير كل ما قاموا به في تجسيد هذا المشروع، مؤكدا أن «هذه هي المسيرة التي سطرناها منذ أول وهلة، والتمثلة في تدارك العجز المسجل في كل الميادين بغية للحاق بركب الدول الناشئة والمتقدمة ونحن في الطريق الصحيح». للإشارة، حضر مراسم تدشين هذه

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، من ولاية بومرداس، أن إنجاز مصانع تحلية مياه البحر مؤخرا، وفي ظرف قياسي، مكن من التأسيس لمدرسة جزائرية في إنجاز المشاريع الكبرى. قال رئيس الجمهورية عقب متابعته لعرضين تقنيين حول سير وإنجاز مصنع تحلية مياه البحر ب «كاب جنات-2» (بومرداس) والذي أشرف على تدشينه: «أكرر ما صرحت به مؤخرا خلال تدشين المصانع الثلاثة لتحلية مياه البحر التي سبق مصنع كاب جنات-2، إنه شعور عظيم ونحن نؤذي واجبا ضحي من أجله شهداؤنا الأبرار إبان الثورة التحريرية، واليوم نجسد أحلامهم، لا سيما ونحن في مارس، شهر الشهداء، الذي استشهد فيه أغلب قادة الثورة التحريرية المباركة».

إنجاز وطني خالص

وتابع رئيس الجمهورية قائلا: «مادما في سياق الاحتفالات المخلة بالذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، لا بد من ربط الأحداث والإنجازات، لنستذكر ما قام به سلفنا الصالح الذي واجه أقوى الجيوش خلال الثورة التحريرية، ولا يسعنا -والحمد لله- إلا أن نفتخر ونتباهى بما فعلته سواعد أبناء وبنات بلدنا الكريم».

ونوه رئيس الجمهورية بذات المناسبة، بـ«الإنجاز الوطني الخالص» لمصانع تحلية مياه البحر، حيث أكد في هذا الصدد أن «الدراسة جزائرية والإنجاز جزائري والتقنيين والإطارات والعمال كلهم جزائريون»، مبرزا أن هذا الإنجاز الذي تحقق في ظرف قياسي (26 شهرا) هو «حلم كل جزائري».

كما أكد السيد الرئيس، أن الانطلاق في مصانع تحلية مياه البحر وتجسيدها على أرض الواقع «أسس لمدرسة جزائرية في إنجاز المشاريع». مضيفا في نفس الإطار، أن هذه المشاريع الاستراتيجية التي تروى النور اليوم، تشكل نموذجا يقتدى به «في

المحكمة الدستورية ستعلن النتائج النهائية في غضون أيام

ارتياح حزبي لمجريات انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة

للمعملية الانتخابية.

بدورها ثمنت حركة البناء الوطني الأجواء الانتخابية التي جرى فيها هذا الاستحقاق وتعتبره فرصة أخرى لتعميق وتكريس الممارسة الديمقراطية في الجزائر.

وتسلمت المحكمة الدستورية، أمس، النتائج المؤقتة لانتخاب تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، ومحاضر الفرز والترميز الخاصة بالعملية، حسب بيان لها، عقب استقبال رئيسها عمر بلحاج لرئيس السلطة الوطنية للانتخابات بالنياية كريم خلفان.

في المقابل، أعلنت المحكمة الدستورية، أمس، عن ثلاثة طعون متعلقة بالنتائج المؤقتة للانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة، حسب ما أعلنت

أفاد به الأمين العام بالنياية للمحكمة الدستورية، السيد إبراهيم أحمد بوخاري. وأشارت المحكمة الدستورية، إلى أنها «تبت في الطعون في أجل ثلاثة (03) أيام كاملة طبقا للمادة 241 من الأمر 01-21 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم»، داعية إلى الاطلاع على موقعها الإلكتروني: <https://cour-constitutionnelle.dz>، أو الاتصال عن طريق أرقام الهاتف: 021.99.00.52 والفاكس: 023.25.38.01.

التي عرفها هذا الاستحقاق، الذي جرى، الأحد الفارط، منوها بروح المسؤولية التي تحلى بها المنتخبون الذين التزموا بالتصويت لمرشحي الحزب في ظل المنافسة الكبيرة بين المترشحين، مثمنا الظروف الملائمة التي ميزت المعملية الانتخابية.

أما حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأردي»، فقد عبر رئيسه مصطفى يحي، في تصريح له، عن ارتياحه لنتائج انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، وقال إن حزبه سيبقى يلعب دوره في بناء وتعزيز المؤسسات وإنه ساهم مع جميع الشركاء في إنجاز هذا الاستحقاق.

من جهته قال رئيس حزب جبهة المستقبل فاتح بوطيبي، في تصريحه إن هذا النجاح الانتخابي المحقق يزيد حزبه شرفا وحرصا على أن يكون كتلة سياسية وازنة من حيث الفكر والأخلاق والولاء للوطن. وأضاف، أنه على كتلة الحزب في مجلس الأمة أن تلعب دورها في تعزيز مكانة الحزب السياسية في إطار الأغلبية الرئاسية، ضمن المشروع الوطني الصادق المشبع بمبادئ ثورة نوفمبر.

أما حركة مجتمع السلم «حمس»، فقد أصدرت بيانا ثمنت من خلاله الجهود والنتائج المحققة، رغم صعوبة التناقص. كما جددت دعوتها إلى ترقية المنافسة الانتخابية، من خلال تحسين الشروط القانونية الناظمة

عبرت مجموعة من الأحزاب السياسية عن ارتياحها للنتائج الأولية الخاصة بالتجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، الصادرة عن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، واعتبروا هذا الاستحقاق فرصة لتكريس الممارسة الديمقراطية من خلال مناقشة ثريضة للأفكار والرؤى السياسية خدمة لتطلعات المواطنين والوطن.

حياة.ك

وفقا للنتائج المؤقتة التي أعلنتها سلطة الانتخابات، حلّ حزب جبهة التحرير الوطني في المقدمة في انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين التي جرت، الأحد الماضي، بحصوله على 19 مقعدا، متبوعا بالتجمع الوطني الديمقراطي بـ14 مقعدا وجبهة المستقبل بـ10 مقاعد، الأحرار بـ6 مقاعد، ثم حركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم بـ3 مقاعد لكل واحدة منهما، جبهة القوى الاشتراكية بمقعدين (2) وتجمع أمل الجزائر بمقعد واحد (1). حسب النتائج المؤقتة التي أعلن عنها، يوم الثلاثاء، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنياية، السيد كريم خلفان، الذي أعلن أن نسبة المشاركة في هذا الاقتراع بلغت 96,31٪.

وفي السياق، عبر حزب جبهة التحرير الوطني عن ارتياحه جراء الظروف الجيدة

افتتح الأولمبياد الجزائرية للرياضيات .. سعداوي؛ كل الدعم للتلاميذ ممثلي الجزائر في المنافسات والدولية

الامتحانات فرصة مهمة لتحديد الكفاءات الموجودة بهدف تشكيل نخبة معول عليها



أعطى وزير التربية الوطنية، السيد محمد صغير سعداوي، أمس، بثانوية الرياضيات "محمّد مخبي" بالقبة (الجزائر العاصمة)، إشارة انطلاق الطبعة الثانية للأولمبياد الجزائرية للرياضيات لسنة 2025، لافتتاحه أحسن النخب المدرسية الوطنية التي ستمثل الجزائر في منافسات الأولمبياد الإقليمية والقارية والعالمية للرياضيات.

في تصريح للصحافة، أكد الوزير حرص قطاعه على إنجاح هذه الطبعة من الأولمبياد، من خلال "تقديم كل الدعم للتلاميذ المعتمدين بالمنافسة من تدريب وتكوين، وهذا حتى يتسنى لهم تمثيل الجزائر في المنافسات القارية والدولية الخاصة بأولمبياد الرياضيات على أحسن وجه". كما أضاف بأن المنافسات التي تجري اليوم عبر كل المؤسسات التربوية العمومية والخاصة وعلى مستوى مدارس أشبال الأمة، ستمكّن من انتقاء الكفاءات التي سيعول عليها لشريف الجزائر كما جرى عليه الحال خلال السنوات الماضية.

وأشار سعداوي إلى أنّ تصحيح الأوراق الخاصة بالمنافسة سيكون، يوم الأربعاء، كما سيتم إرسال النتائج إلى مديرية التعليم المتخصص بالوزارة، ليشرع بعدها في مرحلة تدريب المتفوقين الحاصلين على المراتب الأولى وتكوينهم من طرف مفتشين وأساتذة متخصصين من وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، بغية تمكينهم من الخبرة اللازمة للمشاركة في المنافسات القارية والدولية، ما سيساهم في تحسين مراتب الجزائر فيها.

على صعيد آخر، انتهز وزير التربية الوطنية السانحة لتوجيه تحية لكافة مكونات الأسرة التربوية نظير جهودهم من أجل إنجاح الفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية، حيث قال بهذا الخصوص: "نحن في مرحلة بيداغوجية مهمة جدا، تستدعي التركيز على تحفيز التلاميذ على تحصيل نتائج جيدة"، معتبرا مرحلة الامتحانات فرصة مهمة لتحديد الكفاءات الموجودة، بهدف تشكيل نخبة معول عليها.

كما لفت أيضا إلى فتح المؤسسات التعليمية خلال الأسبوع الأول من العطلة الربيعية أمام التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية، لتمكينهم من الاستفادة

من دروس الدعم المقدمة. في سياق ذي صلة، أشار سعداوي إلى استكمال الإجراءات الإدارية والبيداغوجية المتبقية من الفصل الثاني، على غرار صب النقاط وتصحيح الاختبارات وتقديم الإجابات النموذجية واستقبال الأولياء، مشيدا بالمزايا التي تسهر على توفيرها مديرية الأنظمة المعلوماتية لوزارة التربية الوطنية في مجال رقمنة المجال البيداغوجي، ما يتيح للأولياء الحصول على كشوفات النقاط انطلاقا من الفضاء المخصص لهم على المنصة الرقمية للوزارة. يذكر أنّ المنافسة التصفوية الأولى للأولمبياد الجزائرية للرياضيات تجري في طبعها الثانية لفائدة التلاميذ المتميزين في هذه المادة والمتحصّلين على معدلات تساوي أو تفوق 17 من 20 في الرياضيات خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الجارية، و ذلك بأقسام الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط والأولى ثانوي (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)، وكذا السنتين الثانية والثالثة ثانوي في شعب الرياضيات وتقني رياضي بختياراتها الأربعة، فضلا عن شعبة العلوم التجريبية.

وكانت الجزائر قد حققت نتائج جيّدة في الدورة 65 للأولمبياد العالمية للرياضيات المنظمة بالمملكة المتحدة شهر يوليو الفارط، بافتكاها ميدالية ذهبية، ما جعل منها الدولة العربية والأفريقية الوحيدة المتوجة بهذه المرتبة، فيما تحصل باقي أعضاء الفريق الجزائري على شهادات شرفية.

"الشعب" تنشر تفاصيل العملية والوثائق المطلوبة

"عدل 3" .. هكذا يتم تفعيل حساب وتحميل ملفات المسجلين

الرقم الأخضر 3040 تحت تصرف المكتتبين الجدد للإجابة عن مختلف الاستفسارات

الاستجابة لطلبات ممن فقدوا أرقام تسجيلهم التسلسلي أو قدموا أرقام هاتف خاطئة



أو زوجه سابقا من دعم مالي من الدولة لشراء أو بناء سكن.

الوثائق الواجب تقديمها

لضمان قبول طلب الاستفادة من سكن بصيغة البيع بالإيجار، يتعين على المكتتب توفير الوثائق التالية: تصريح شرطي يتم تحمليه عبر المنصة الإلكترونية ويجب أن يكون ممضى ومصادق عليه، شهادة إقامة حديثة لا تقل عن 6 أشهر، رقم كشف الهوية البريدي أو البنكية RIB أو RIP لضمان تحويل المدفوعات بسهولة.

بالنسبة للفتيات المختلفة كالعامل الأجراء وأصحاب المعاشات فيتوجب تقديم آخر كشف راتب أو شهادة معاش، في حين يقدم أصحاب المهنة الحرة آخر تصريح بالضريبة على الدخل (20C) أو أي وثيقة رسمية تثبت الدخل.

أما لأصحاب الطاب المتزوجين فيتعين عليهم تقديم تصريح شرطي مشترك، إلى جانب نسخة من بطاقة التعريف البيومترية للأزواج، نسخة من بطاقة الضمان الاجتماعي للأزواج، نسخة من عقد الزواج، نسخة من البطاقة العائلية للحالة المدنية، وثائق تثبت دخل الزوج (حسب الحالات).

المعلومات، وبعد العودة إلى الصفحة الرئيسية، يتمكن المكتتب من تنزيل وطباعة استمارة التسجيل، تحميل التصريح الشرطي. أمّا لتحميل الملف الكامل، فيتم النقر على "اكتتاب" من الشريط الموجود أعلى الشاشة، واختيار "تحميل الملف"، وتحميل جميع الوثائق المكونة للملف، ثم النقر على "عرض الملف" للتأكد من اكتمال جميع الوثائق، والنقر بعدها على "إشعارات" لإنهاء العملية بنجاح.

استرجاع الرقم التسلسلي وتحديث رقم الهاتف

بالموازاة مع ذلك، استجابت وكالة "عدل" لطلبات العديد من المكتتبين، الذين فقدوا أرقام تسجيلهم التسلسلي، أو قدموا أرقام هواتف خاطئة، حيث أتاحت لهم فرصة استرداد الأمر، وشرحت لهم في فيديوهات مغايرة، كيفية استرجاع الرقم التسلسلي أو تحديث رقم الهاتف للمكتتبين.

وحسب الشروحات المقدمة في الفيديوهات، يجب على المكتتب اتباع هذه الخطوات، للدخول أولا إلى المنصة الرقمية الخاصة بالمسجلين في برنامج "عدل3" ثم النقر على "تفعيل حسابي"، وإدخال رقم التعريف الوطني، ثم النقر على "تأكيد"، واختيار الخدمة المطلوبة يتم النقر على رابط "رقم الهاتف" لتحديث الرقم، أو نفس العملية يقوم بها، ولكن بالنقر على رابط "رقم التسجيل" لاسترجاع الرقم التسلسلي، ثم يقوم المكتتب بإدخال تاريخ الميلاد ورقم الضمان الاجتماعي، ثم الضغط على "تحقق". وعند تحديث رقم الهاتف، يطلب إدخال الرقم الجديد ثم النقر على "تأكيد"، بعد ذلك يتلقى المكتتب رسالة نصية تحتوي على رمز OTP خلال 48 ساعة، ويتم إدخال الرمز في الحقل المخصص له والنقر على "تأكيد" لإتمام العملية.

شروط القابلية والوثائق

المطلوبة للحصول على سكن "عدل"

تعدّ صيغة البيع بالإيجار إحدى الحلول السكنية التي تعتمدها السلطات العمومية في الجزائر لتمكين المواطنين من امتلاك سكن وفق شروط ميسرة، وتخضع الاستفادة من هذا البرنامج لشروط أهلية محدّدة ووثائق ضرورية يجب تقديمها عند التسجيل.

وحددت السلطات شروط الاستفادة وفقا لما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 01-105 المؤرخ في 23 أفريل 2001، حيث يتوجب على المكتتب استيفاء المعايير التالية: السن، يجب أن يتراوح عمر المكتتب بين 19 و70 سنة عند تسجيل الطلب، ويشترط أن يتراوح مجموع الدخل الصافي للمكتتب وزوجه بين مبلغ يفوق 24 ألف دينار جزائري وستة (6) أضعاف الأجر الوطني الأدنى المضمون، ولا يحق للمكتتب أو زوجه امتلاك قطعة أرض صالحة للبناء أو عقار ذي طابع سكني بأي شكل من أشكال الحيازة أو الملكية قبل توقيع عقد البيع بالإيجار، كما يشترط عدم استعادة المكتتب

أطلقت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، أمس، منصتها الرقمية الجديدة الخاصة بالمكتتبين في برنامج "عدل 3"، وذلك ابتداء من الساعة 11:00 صباحا، وتضاف هذه الخطوة إلى جهود الوكالة الرامية إلى تعزيز الشفافية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتسهيل عملية التواصل بين وكالة "عدل" والمكتتبين، وبما يضمن تسريع عملية معالجة الملفات ضمن برنامج "عدل 3" وسير العملية في ظروف مريحة وفعالة.

زهراء ب.

أوضحت وكالة "عدل" في بيان لها، نشرته عبر موقعها الرسمي، أنّ هذه المنصة الإلكترونية مخصصة حصريا للمسجلين في برنامج "عدل 3"، حيث تتيح لهم فرصة تفعيل حساباتهم وتحميل ملفاتهم الخاصة بالبرنامج بكل سهولة وأمان.

ودعت الوكالة جميع المعتمدين إلى الولوج إلى المنصة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي www.aadl.dz، مشيرة إلى أنّ هذه الخطوة تأتي في إطار تحسين الخدمات الرقمية وتبسيط الإجراءات الإدارية أمام المواطنين. وحرصا منها على مرافقة المكتتبين وتقديم الدعم اللازم، وضعت وكالة "عدل" الرقم الأخضر 3040 تحت تصرف المواطنين، للإجابة عن مختلف الاستفسارات المتعلقة بعملية التسجيل وتفعيل الحسابات على المنصة الجديدة.

وبالمناسبة، أطلقت وكالة "عدل"، مجموعة من الفيديوهات التوضيحية عبر موقعها الرسمي، تشرح فيها للمكتتبين في برنامج "عدل 3" كيفية تفعيل الحساب، تحميل الملف، استرجاع الرقم التسلسلي، وتحديث رقم الهاتف، وتهدف هذه الإجراءات إلى تبسيط التعاملات الرقمية وتسهيل عملية التسجيل للمكتتبين، من خلال تقديم شروحات واضحة لضمان فهم الخطوات بشكل دقيق.

وأكدت وكالة "عدل"، في فيديوهات نشرتها عبر موقعها الرسمي، اطلمت "الشعب" عليها، أنّ عملية تفعيل الحساب تتم عبر المنصة الرقمية الرسمية للوكالة عبر الرابط www.aadl.dz ويتعين على المكتتب اتباع الخطوات التالية: النقر على خيار "تفعيل حسابي"، ثم إدخال المعلومات المطلوبة المتمثلة في رقم التعريف الوطني، رقم الضمان الاجتماعي، تاريخ الميلاد، رقم الهاتف، رقم التسجيل التسلسلي في برنامج "عدل 3"، إدخال مفتاح التحقق ثم النقر على "تفعيل"، وبعد تفعيل الحساب، يقوم المكتتب بإنشاء كلمة مرور وتأكيدها، ومن ثم النقر على "إنشاء" لاستكمال العملية.

وللدخول إلى الحساب، يطلب من المكتتب إدخال الرقم التسلسلي وكلمة المرور، ثم النقر على "دخول"، بعد ذلك يتعين على المكتتب ملء بياناته الشخصية، ثم النقر على "تحديث

بفضل البنى التحتية المنتشرة عبر كل المؤسسات .. بدراي؛

الجامعة الجزائرية .. محرك مركزي للنمو الاقتصادي

فتح الباب أمام المتخرجين لتحويل معارفهم إلى منتجات قابلة للتصنيع والتسويق



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بدراي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنّ الجامعة الجزائرية تمكّنت من إرساء بحث علمي مرتبط بالابتكار وخلق الثروة، عبر استحداث مؤسسات اقتصادية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

في افتتاح أشغال يوم دراسي نظم من طرف كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، بالشراكة مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، محور حول "دور المؤسسات الجامعية البحثية في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر"، أوضح السيد بدراي أنّ الجامعة الجزائرية أصبحت محركا مركزيا في النمو الاقتصادي، بفضل البنى التحتية المنتشرة عبر كل المؤسسات الجامعية من حاضنات أعمال ومراكز لتطوير المقاولاتية، بالإضافة إلى مختلف صيغ تشجيع الطلبة للتوجه نحو المقاولاتية واستحداث مناصب العمل، عبر إنشاء مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة.

وقد ساهمت هذه الخطوات - مثلما أبرزه الوزير - في "فتح الباب أمام المتخرجين لتحويل معارفهم إلى منتجات قابلة للتصنيع والتسويق"، مشيرا إلى أنه "خلال سنة 2024 تم استحداث 130 مؤسسة ناشئة، 150 مؤسسة مصغرة، 900 مشروع مؤسسة

مصغرة مؤهل للتحويل، فضلا عن 2800 طلب براءة اختراع ينتظر تميمها والرد عليها". من جهته، أشار المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، السيد عمر ركاش، إلى أنّ تنسيق جهود الوكالة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يرمي إلى "تقريب المؤسسات الاقتصادية من الجامعة ومخابر البحث العلمي، بغية جعلها قاطرة لتطوير صناعيتها واستقلالها التكنولوجي".

ومن شأن هذا النوع من المبادرات - يضيف المسؤول ذاته - "إعداد متخرجين بكفاءات تقنية تتلاءم مع حاجيات سوق العمل، مما يسهّل من العثور على اليد المؤهلة". في السياق ذاته، دعا السيد ركاش إلى تكثيف الجهود من أجل "تحويل نتائج البحث العلمي لمحرك فعلي للاقتصاد الوطني، حتى تكون الجامعة فاعلا رئيسيا في تعزيز المشاريع الاستثمارية وحاضنة للأبحاث المتخصصة".

بدوره، ذكر المدير العام للبحث العلمي والبحث العلمي، السيد محمد بوهيشة، أنّ الوزارة تحصى في مجال الابتكار والتشجيع والمقاولاتية، 335 مشروعا للبرامج الوطنية للبحث، و421 مشروعا ذي صدى اجتماعي اقتصادي، وكذا 133 مشروعا موضوعاتيا و80 مشروعا مبتكرا يوجه للقطاع

الاقتصادي". كما تحصى الوزارة أيضا 315 مؤسسة فرعية اقتصادية و11 ألف مشروع مبتكر مسجل و63 مخبر تصنيع وكذا 55 دارا للذكاء الاصطناعي و91 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار، فضلا عن 117 مركز تطوير للمقاولاتية.

وبالمناسبة، وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار اتفاقية إطار تتعلق بتفعيل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لتحسين مناخ الاستثمار في الجزائر.

في حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي خلال فيفري المنصرم القضاء على إرهابي وتوقيف 37 عنصر دعم للجماعات الإرهابية

● توقيف 225 تاجر مخدرات وحجز 32 قنطارا من الكيف المعالج

استرجاع 47 سلاحا ناريا في عمليات مختلفة. من جهة أخرى، أوقفت وحدات الجيش الوطني الشعبي 225 تاجر مخدرات، كما تمكنت من حجز 32 قنطارا من الكيف المعالج و37.83 كلغ من مادة الكوكايين و543 و2 قرصا مهلوسا.

وفي إطار مكافحة التهريب والتتقيب غير الشرعي عن الذهب، أوضحت الحصيلة أنه تم خلال نفس الفترة، توقيف 1507 شخصا مع حجز 282 و169 لترا من الوقود و36 جهازا للكشف عن المعادن و719 مطرقة ضاغطة إضافية إلى 1077 مؤلدا كهربائيا، مع استرجاع 109 عربات من مختلف الأصناف. كما أفادت ذات الحصيلة بأنه تم توقيف 1804 مهاجر غير شرعي من مختلف الجنسيات.

تمكّن عناصر الجيش الوطني الشعبي، في عمليات متفرقة تم تنفيذها خلال فبراير المنصرم، من القضاء على إرهابي وتوقيف 37 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، فيما سلم أربعة إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية، واسترجاع كمية معتبرة من الأسلحة، حسب ما أوردته، اليوم الثلاثاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

تشير الحصيلة العملياتية إلى أنه تم خلال شهر فبراير 2025، القضاء على إرهابي وتوقيف 37 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، فيما سلم 4 إرهابيين أنفسهم، مع ضبط 26 سلاحا في إطار مكافحة الإرهاب، فيما تم

أشرف على تنصيبه وزير المالية

صالح لعيني مديرا عاما للصندوق الوطني للاستثمار

● الهيئة تضطلع بدور استراتيجي في مرافقة المشاريع الهيكلية

في مهامه الجديدة، وحثه على مواصلة العمل على تطوير أداء الصندوق وتعزيز مساهمته في تمويل الاستثمارات الإنتاجية. وفي ذات السياق، نوه السيد بو الزرد بالجهود التي بذلها كمال منصور خلال فترة إشرافه على هذا الصندوق.

وذكرت الوزارة في بيانها أنّ المدير العام الجديد للصندوق الوطني للاستثمار شغل سابقا منصب رئيس قسم تسيير العمليات المالية والخزينة بالمديرية العامة للخزينة والمحاسبة بوزارة المالية. وتجدد الإشارة أنّ السيد كمال منصور تم تنصيبه مؤخرا مديرا عاما لبنك التنمية المحلية.

أشرف وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد، على مراسم تنصيب صالح لعيني مديرا عاما جديدا للصندوق الوطني للاستثمار، خلفا للسيد كمال منصور، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

خلال المراسم التي جرت الاثنين، أكد السيد بو الزرد على الدور الاستراتيجي الذي يضطلع به الصندوق الوطني للاستثمار في دعم التنمية الاقتصادية ومرافقة المشاريع الهيكلية ذات القيمة المضافة، والتي تسهم في تنويع الاقتصاد الوطني، يضيف نفس المصدر. كما هنأ الوزير المدير العام الجديد على تعيينه، متمنيا له التوفيق

تخفيف الضغط على الموائى وإنعاش التصدير.. سيود:

إعادة فتح الموائى الجافة خطوة إستراتيجية لتنمية الاقتصاد

● بوخاري: القضاء على مشكل طول بقاء البواخر في عرض البحر

المنشأة لديها كل المؤهلات لتصبح قطبا جوهريا للتصدير، حيث تجمع كل المتدخلين والمعنيين بعمليات التصدير إضافة إلى إمكانية القدرة على العمل 24 ساعة/24 سا، كما أنّ نشاطها لن يقتصر على الحاويات بل سيشمل كل السلع الموجودة على مستوى الموائى.

ومن جهته، أوضح بوخاري بأنّ "إعادة فتح ذات المنشأة سيتمكن من القضاء على مشكل طول بقاء البواخر في عرض البحر قبل إفرانها"، مبرزا بأنه "بفضل الموقع الاستراتيجي لولاية برج بوعريرج بومنشآتها القاعدية، أصبحت قطبا لوجستيكيا من الطراز العالمي وأضحت تعرف ديناميكية تكاملية مع كل الولايات المجاورة". وأبرز بأنّ "الهدف الأسمى للسلطات العمومية هو العمل على تحويل بلادنا إلى قطب هام في مجال اللوجستيك، كما أنّ هذه الاستثمارات الكبيرة تؤكد نجاح سياسة رئيس الجمهورية في هذا المجال".

وتعتبر منطقة الفسحة بتكستار، منشأة قاعدية عملاقة وهي الأولى على المستوى الوطني التي تحتوي على أكبر نهائي حاويات، حيث ترتفع على مساحة 20 هكتارا منها 16 هكتارا مستغلا، 9 هكتارات منهم مخصصة لاستقبال ما يقارب 7 آلاف حاوية وباقى المساحة مخصصة لمختلف السلع، وهي متصلة مباشرة بموائى كل من بجاية والجزائر العاصمة وسكيدة عبر خط السكة الحديدية إلى جانب الطريق السيار شرق-غرب، حسبما تم إيضاحه.

وقد قام ذات الوفد بمعاناة مرافق تابعة لمنطقة الفسحة قبل أن يشرف على عملية تفريغ قطار حاويات قادم من ميناء بجاية، ثم توجه إلى مركز التصدير التابع لمجمع "كوندور" حيث تخصص في تصنيع الأجهزة المنزلية والكهربائية والإلكترونية بمنطقة الدهسة الواقعة ببلدية الحمادية، للإشراف على إطلاق عملية تصدير شحنة من المواد الكهرومنزلية نحو كل من تونس والأردن واليمن.

أكد وزير النقل، السيد سعيد سيود، أمس الثلاثاء من ولاية برج بوعريرج، بأنّ "إعادة فتح الميناء الجاف ببلدية تكستار بذات الولاية سيسمح بتخفيف الضغط على الموائى إلى جانب إنعاش عمليات التصدير بالمنطقة".

أفاد سيود الذي أشرف على عملية إعادة فتح المنشأة وتسليم قرار تغيير تسميتها من "ميناء جاف" إلى "منطقة فسحة" تحت الرقابة الجمركية لميناء بجاية، رفقة كل من وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، محمد بوخاري، والتجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، إلى جانب المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش، وكذا والي برج بوعريرج كمال نويصر، بأنّ "إعادة فتح منطقة الفسحة لتكستار يأتي تنفيذًا لقرار رئيس الجمهورية عبد الحميد تبون، المتعلق بوضع الموائى الجافة تحت تصرف الموائى التابعة للدولة لاستغلالها، والرامي إلى تخفيف الضغط على الموائى وتحسين عمليات الشحن والتفريغ".

وأضاف بالمناسبة بأنّ "إعادة فتح هذه المنطقة ستسمح للمتعاملين الاقتصاديين بمنطقة الهضاب العليا بتخفيض تكاليف النقل، سواء لتصدير منتجاتهم أو استيراد المواد الأولية، من خلال استعمال خط السكة الحديدية مما سيساهم بشكل فعال في إعادة ديناميكية التصدير بالمنطقة وتحفيز الاقتصاد المحلي على وجه الخصوص".

وأشاد بالمناسبة بالعمل الجماعي بين وزارة النقل وسلك الجمارك والأطراف المعنية الأخرى في الحكومة لتحقيق هذا الهدف، مبرزا بأنه سيعاد فتح منشآت مماثلة "عما قريب" بعدة مناطق من الوطن. كما أكد في ذات السياق بأنّ "إعادة فتح الموائى الجافة ستكون تحت إدارة الدولة، وتعد خطوة إستراتيجية لتنمية الاقتصاد الوطني وتسهيل التجارة الداخلية والخارجية". وأفاد في هذا الشأن بأنّ "هذه

بعد تسجيل محاولات للعبث بأسعار مادتي الموز والقهوة الدولة تشهر سيف القانون في وجه المضاربين والمتلاعبين

● تعليمات صارمة للمحافظة على استتار السوق



لم يعد المضاربون يفرزون قبضتهم على السوق ولا منقطعهم على المستهلك، وكل تلك الأفعال المستهجنة صارت من الماضي، لأن مصالح الرقابة أصبحت تقف بالمرصاد، ساهرة على حماية القدرة الشرائية واستقرار السوق، وبدأت هذه الظاهرة تتلاشى من فضاءات الأسواق والمحلات التجارية، بفضل قوة القانون وصرامة تطبيقه دعما للمواطن، ومنعا لاختلاف أشكال الاحتكار والتحايل وحوادث أي خلل.

عملية الاستيراد بمثابة ضربة قوية وخطوة مهمة نحو قطع دابر المضاربة غير المشروعة. هذه الاجراءات لاقت استحسان المواطن الذي رأى فيها خطوة حامية مهمة من الدولة عبر وزارة التجارة الوصية، والكثير من المتدخلين في ضبط السوق وفرض سلطان القانون على غرار الدرك الوطني، الأمر الذي وضع التجار المزيفين أمام الأمر الواقع في ظل وجود نص تشريعي يدين أفعال المضاربة والاحتكار واللعب بقوت الجزائريين، من خلال استهداف الأسواق والتأثير على تذبذب عملية التوزيع عن طريق عملية تخزين كميات معتبرة ومنع تدفقها عبر الأسواق. في وقت تعلق أصوات ومقترحات جمعيات مهنية في القطاع التجاري من أجل تسقيف أسعار الموز، حتى تنتهي ظاهرة المضاربة نهائيا في هذه المادة التي تعرف طلبا معتبرا في السوق.

وكان رئيس الجمهورية القاضي الأول في البلاد، قد أسدى تعليماته وحسم في مسألة قيام الحكومة بالحفاظ على ضمان استقرار ووفرة المواد الغذائية، والقضاء على جميع أشكال المضاربة. وجاء النص التشريعي الخاص بمضاربة المضاربة غير المشروعة لردع السماسرة والمضاربين، ومن أجل حماية القدرة الشرائية للمواطنين، وحسن القانون أفعال المضاربة المعاقب عليها ويتعلق الأمر بكل تخزين أو محاولة إخفاء للسلع أو البضائع بهدف إحداث ندرة على مستوى الشوق أو التسبب في اضطراب في التموين، وتم الرفع من سقف العقوبة وتشديدها، وهذا ما ساهم في تلاشيها بشكل محسوس.

أي ندرة في ظل الوفرة الكبيرة، ضمن اهتمامات الدولة حيث تم إعطاء التعليمات اللازمة للمحافظة على استقرار السوق وضمان تموين قوي بالمواد الاستهلاكية، لا سيما الواسعة الاستهلاك والمدعمة، حماية للقدرة الشرائية للمواطن لأنه يحظى بالأولوية. ومن مظاهر الضرب من حديد واشهر سيف القانون، نذكر نجاح مصالح الرقابة التجارية في إجهاض العديد من عمليات المضاربة الكبرى، التي كان يرمي أصحابها إلى الهاب الأسعار في عدة مواد، من بينها القهوة قبل شهر رمضان ومؤخرا فاكهة الموز المستوردة، والتي كانت عملية ناجحة وجهت فيها أصابع الاتهام للمتورطين، وتم على إثر ذلك حجز كميات معتبرة من الموز، والتي كانت على أساس أن تسوق بأسعار مبالغ فيها، وتم وقف عملية التحايل حيث يقف من ورائها تجار مزيفين وبارونات الاحتكار، الذين لا يحترمون القواعد التجارية، وليس لديهم أي صلة بحرفة التجارة. وتقدم مصالح الرقابة معركة مستمرة من دون هوادة ضد الوسطاء والسماسرة المتحايلين الراغبين في فرض منطق الاحتكار، لجعل السوق والأسعار في قبضتهم، يلهونها كلما زاد الطلب حتى في ظل الوفرة.

خطوات حامية

وهناك من يقوم برمي وإتلاف كميات كبيرة من الخضار والفواكه، حتى لا تنخفض أسعارها وتبقى تحافظ على سقف مرتفع من الغلاء الفاحش، وجاء تحديد هوامش ربح القهوة خلال

فضيلة بودريش

تخوض الجزائر بإصرار كبير، عملية اجتثاث المضاربة المقيتة، ومحاربة مختلف السلوكات المضرة بوفرة المواد الاستهلاكية والمتسببة في التهابها من دون سبب، لأنّ السماسرة يحاولون تحقيق الربح السريع على حساب القدرة الشرائية للمواطن.

وفي الوقت المناسب تحركت مصالح الرقابة التجارية والضبطية القضائية هذا الأسبوع، وبقوة ضد المتلاعبين بأسعار مادتي الموز والقهوة، فحجزت كميات وألقت القبض على أحد المتورطين في المضاربة غير المشروعة. وفي كل مرة تبرز ظواهر مشينة تعبت باستقرار السوق، تتحرك الرقابة من أجل تصحيح الوضع، منعا لاختلال السوق ووقوع أي ندرة سواء في المواد الاستهلاكية المدعمة واسعة الاستهلاك أو بخصوص الخضار والفواكه.

وفي السنوات الأخيرة، وخاصة خلال الشهر الفضيل، أصبحت ظاهرة المضاربة غير المشروعة فعلا معزولا من طرف الجميع، بسبب الردع القانوني من قبل الدولة وإدانة المواطنين لها، ما انعكس على استقرار أسعار المواد الغذائية انطلاقا من السوق ويديا من التجار سواء في تجارة الجملة أو التجزئة.

إنّ جهود محاصرة المضاربة والتحايل والغش وقطع الطريق في وجه هوة الربح السريع، بقوة وصرامة القانون، أفضت إلى تراجع كبير لهذه الظاهرة الدخيلة والتي ليس لأصحابها أي مبررات غير الجشع وانعدام الضمير. وتندرج عملية المحافظة على استقرار السوق ومنع وقوع

الناطق الرسمي باسم المجمع "سونلغاز" .. خليل هدنة:

تصدير 268 مليون يورو من الطاقة الكهربائية خلال سنة

● بعثت ديناميكية تنموية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي

ووصف هذا الخط البحري بأنه "مشروع القرن"، حيث سيتمكن الجزائر من التحول إلى شريك استراتيجي لدول حوض المتوسط، وذلك بالتوازي مع مساعي "سونلغاز" لتجسيد مشروع طموح يقضي بإنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2035.

وفي سياق التعاون مع الدول الإفريقية، وخاصة دول الجوار، أوضح هدنة أنّ المشاريع تمضي قدما، حيث يقرب مجمع "سونلغاز" من إتمام إنجاز محطة كهرباء بمنطقة "قورو"، بالقرب من العاصمة النيجيرية نيامي، بقدرة 40 ميغاواط، وهي هدية من رئيس الجمهورية لهذه الدولة الجارة، ويمكنها تغطية حاجيات سكان العاصمة نيامي من الطاقة الكهربائية.

وأضاف: "رئيس الجمهورية أوصى بإتمام هذا المشروع وتسليمه قبل نهاية السنة، ولكن مجمع "سونلغاز" في طريقه لرفع التحدي، حيث تمضي الأشغال بوتيرة سريعة جدا، ومن الممكن تسليمها قبل نهاية شهر يونيو المقبل. وسنعمل أيضا على ضمان الصيانة وتكوين الكوادر البشرية في النيجر لتسيير وإدارة هذه المحطة".

الكهربائية المنتجة من قبل فرع المجمع المعروف بـ "جيات"، بالشراكة بين "سونلغاز" وشركة "جنرال إلكتريك" الأمريكية، التي يقع مقرها في عين ياقوت بولاية باتنة". وتابع قائلا: "التوربينات الغازية والبخارية المنتجة محليا، بنسبة إجماع تفوق 57 بالمائة، تلقى اليوم رواجًا كبيرًا في العديد من دول العالم، نظرا لكفاءتها العالية وقدرتها على تموين مليون منزل وفقًا للمعايير الدولية. ولهذا أصبحت مطلوبة في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا والأسواق الآسيوية، كما تجري مفاوضات مع دول إفريقية لتزويدها بهذه المعدات، خاصة التوربينات الصغيرة الحجم".

الولوج إلى الأسواق الأوروبية

وأكد خليل هدنة أنّ إستراتيجية مجمع "سونلغاز" تتمحور حول فكرة الولوج بقوة إلى الأسواق الأوروبية، عبر إنجاز مشروع الخط الكهربائي البحري الذي يربط الجزائر بإيطاليا عن طريق سردينيا، بهدف تصدير الكهرباء النظيفة إلى أوروبا عبر إيطاليا.

كشف خليل هدنة، الناطق الرسمي باسم مجمع "سونلغاز"، أنّ المجمع صدر خلال سنة 2024 ما قيمته 268 مليون يورو من الطاقة الكهربائية والمعدات الصناعية إلى الخارج، بزيادة تقدر بـ 22 بالمائة عن سنة 2023، مع وجود اتفاق كبير لرفع حجم هذه الصادرات إلى مستويات أكبر.

على المديين المتوسط والبعيد. قال هدنة، في تصريحات أدلى بها أمس، ضمن برنامج "صيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، إنّ مجمع "سونلغاز" تمكن، بدءًا من سنة 2022، من توفير حاجيات البلاد من الطاقة الكهربائية دون انقطاع، رغم درجات الحرارة غير المسبوقة خلال صيف العام الماضي، وذلك تماشيًا مع توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى توفير أريحية أكبر للمواطن من خلال بعث ديناميكية تنموية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وأضاف قائلا: "نحن اليوم نصدر الطاقة الكهربائية إلى تونس، ونجري حاليًا دراسة من أجل إمداد ليبيا بالكهرباء، إلى جانب دول أخرى في المستقبل. وذلك بالموازاة مع تصدير المعدات



استقرار التمويين وتحقيق توازن بالعرض والطلب

السوق الجوّاري في ورقلة.. مقصد محدودي الدخل



سلوكات ظاهرة منفرّة

كثيرا ما يقف المستهلك على لافتة مكتوب فيها "ممنوع اللمس"، وعادة ما يسري هذا الإجراء على السلع القابلة للأكل، على غرار الألبسة الفاخرة والأواني الباهظة الثمن، إلى جانب أجهزة إلكترونية حساسة، وما إلى غير ذلك، على اعتبار أن المواد الغذائية في أغلب الأحيان تكون، بعيدة عن المواطن ويفصله عنها التاجر والمكان المخصص لعملية حفظها. نجد هذه الظاهرة تنتشر أكثر على مستوى الإخبز ومحلات بيع الحلويات، وكذا في الفضاءات التجارية على الرفوف المخصصة للمكسرات والزيتون بجميع أنواعه، وجاءت هذه اللافتة بمثابة تنبيه للمواطن من أجل أن لا يتفحص السلعة بيده أو يتذوقها، وجاء منع حدوث مثل هذه الممارسات من طرف بعض الأشخاص للحفاظ على نظافة السلع المعروضة، لأن عملية لمس الخبز أو الحلويات عادة غير مستحبة وسلوك مرفوض، يجعل الزبائن ينفرون من عملية الشراء، والمتسبب المستهلك، وهذا ما سيؤثر على تجارة البائع حيث تتحول بسرعة إلى تجارة راكدة وعرض غير مستحب.

عملية لمس السلع وإن كانت قد توقفت في أغلب المحلات التجارية، مازالت منتشرة عبر الأسواق، وكذا العديد من المساحات التجارية، وتأتي عملية تغليف بعض الأغذية مثل الخبز التقليدي وما شابه ذلك، لحفظه من الغبار ومن اللمس في نفس الوقت، غير أن الباعة الفوضويين، لا يحترمون هذه القاعدة التجارية، وليست لديهم ضوابط تتعلق بتوفير أدنى شروط النظافة، لأن سلالات الخبز المعروضة على مستوى مداخل الأحياء والأسواق وبالقرب من المقاهي وكذلك من على الأرصفة، تتلمسها في الكثير من الأحيان العديد من الأيدي للبحث عن خبز "مقرمش" وطازج وساخن، وهذه الظاهرة المنفرّة تجدها حاضرة في عملية بيع العديد من السلع الأخرى. ولذلك من حقّ التاجر أن يبيع سلعته كيفما شاء إذا كان الهدف الحفاظ على نظافتها وفي إطار احترام القاعدة التجارية والقانون.

فضيلة بودريش

حملة ترشيد الاستهلاك.. مواطنون:

"ماتبدرش.. خلي النعمة تدوم"

وينتظر أن تتوسّع هذه الحملة عبر كامل ولايات الوطن. ويذكر أنّ هذه الحملة التوعوية، تهدف إلى نشر ثقافة الترشيد والوعي بأهمية الاستهلاك المسؤول، خاصة خلال شهر رمضان، حيث يشهد الطلب على المواد الغذائية ارتفاعا محسوسا. وإلى جانب كل ذلك تسعى المبادرة إلى توعية المواطنين بضرورة الحفاظ على الموارد الغذائية، لأنه ينتظر أن تنعكس بأثر إيجابي على المنظومة الاقتصادية الوطنية وفوق ذلك تمزج قيم التضامن وكذا المسؤولية الاجتماعية. وكما تتضمن الحملة التحسيسية سلسلة من الأنشطة التوعوية، تشمل حملات إعلامية وتحسيسية، إلى جانب تنظيم كل من حملات ميدانية بالتعاون مع التجار والمستهلكين وبالإضافة إلى الجمعيات المهنية الناشطة في الميدان وكذا جمعيات حماية المستهلك.

استحسن العديد من المواطنين من كافة الشرائح الاجتماعية التحسيسية والتوعوية التي تشرف عليها الجمعيات ومختلف الفاعلين، ويتأطرون من وزارة التجارة الوصية، من أجل ترشيد الاستهلاك والتقليل من ظاهرة الإقبال المفرط على المواد الاستهلاكية والتصحیح بعدم تبذير العديد منها، في إصدارتها نذكر الخبز والحلويات والعجائن على وجه الخصوص. ضمن الرؤية وفي إطار الجهود الوطنية لتعزيز الاستهلاك الرشيد ومكافحة التبذير، كانت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بالتنسيق مع مختلف القطاعات والهيئات المعنية، قد أطلقت حملة وطنية تكتسي أهمية، بهدف الحد من ظاهرة التبذير خلال شهر رمضان الفضيل رافعة شعار، "ماتبدرش.. خلي النعمة تدوم".

في إطار التزام السلطات المحلية بتوفير بيئة تجارية منظمة، تضمن حماية المستهلك من المضاربة وتدعم السلوك الاستهلاكي الرشيد، ما يعكس روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تميّز المجتمع الجزائري في رمضان. بالإضافة إلى ذلك تمثل الأسواق الجوّارية في ورقلة إحدى الحلول الفعالة لضمان استقرار الأسعار، حيث تتيح للمواطنين شراء المواد الاستهلاكية مباشرة من المنتجين بأسعار تنافسية، بعيدا عن الوسطاء الذين يتسببون في ارتفاع الأسعار، كما يشكّل السوق الجوّاري في ورقلة مركزا حيويا للحركة التجارية خلال رمضان، حيث يساهم في توفير مختلف المواد الاستهلاكية بأسعار مدروسة، وسط تنظيم محكم وجهود متواصلة لضمان راحة المتسوقين، وبقى الهدف الأساسي هو تمكين المواطنين من اقتناء حاجياتهم في ظروف حسنة، مع تعزيز ثقافة التسوق الرشيد وترشيد الاستهلاك خلال هذا الشهر الفضيل. علما أنّ ولاية ورقلة تعد عتية حية عن فعالية وأهمية تجربة الأسواق الجوّارية في توفير السلع ومختلف المنتجات خاصة الغذائية من المنتج إلى المستهلك.

للمعايير الصحية.

كما شهد السوق، منذ بداية الشهر الفضيل، توافد العائلات بكثافة في أوقات الذروة، مما يعكس أهمية هذه الفضاءات التجارية في تلبية احتياجات السكان بأسعار مدروسة، وقد أبدى العديد من المواطنين من جانبهم استحسانهم لاقتناء مستلزماتهم من هذا الفضاء التجاري، حيث أشار بعضهم إلى أنهم فضلوا اقتناء متطلباتهم على دفعات نظرا لتوفر المنتجات وبأسعار تنافسية.

من جهتها أكدت مصالح التجارة، أنّ السوق الجوّاري سيلعب دورا محوريا طوال شهر رمضان، لضمان استقرار التمويين وتحقيق توازن في العرض والطلب، بما يساهم في دعم القدرة الشرائية للمواطنين خلال هذه الفترة.

وفي سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أنّ المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات بادرت بتنظيم السوق الجوّاري بمناسبة شهر رمضان 2025، تحت إشراف مصالح ولاية ورقلة، بهدف ضمان وفرة المواد الأساسية بأسعار معقولة، مما يتيح للمستهلكين اقتناء حاجياتهم في ظروف مريحة وبأسعار مدروسة، تعزيزا للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي خلال الشهر الفضيل. وتأتي هذه الجهود

يشهد السوق الجوّاري في ولاية ورقلة حركة تجارية نشطة متواصلة للأسبوع الثاني من شهر رمضان، حيث يتوافد المواطنون يوميا بأعداد كبيرة لاقتناء مختلف المواد الغذائية الأساسية بأسعار تنافسية، ويعود هذا الإقبال إلى وفرة المنتجات ومختلف المستلزمات الرمضانية التي يكثر عليها الطلب في هذا الشهر، والجدير بالإشارة، فإن السوق عرف منذ بداية الشهر الفضيل، توافد العائلات بكثافة في أوقات الذروة، وهذا ما يعكس أهمية هذه الفضاءات التجارية في تلبية احتياجات السكان بأسعار معقولة، وقد أظهر العديد من المواطنين استحسانهم لاقتناء مستلزماتهم من هذا الفضاء التجاري.

ورقلة: إيمان كافي

حرصت المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات على تنظيم السوق بطريقة تضمن سهولة التسوق للمواطنين، مع توفير بيئة مريحة وأمنة من خلال تعزيز الرقابة وضبط الأسعار، وقد تم اتخاذ إجراءات خاصة، مثل تخصيص مساحات منظمة لعرض المنتجات، وتسهيل حركة الزبائن، إضافة إلى مراقبة جودة السلع ومدى مطابقتها

عين على السوق

حجز 26 قنطار من الموز ووقف مخطّط المضاربين

نجحت مصالح الرقابة الاقتصادية في وضع تجاوزات في السوق ويتعلّق الأمر بمادة الموز المستوردة، من أجل تنظيم السوق وإعادة الاستقرار المنشود، وعبر تطبيق القانون ومنع ممارسة حرفة التجارة من دون فويرة، والعينة من ولاية تيبازة.

قامت مصالح الرقابة الاقتصادية وقمع الغش لمديرية التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية لولاية تيبازة بالتنسيق مع شرطة تيبازة، ممثلة في عناصر كل من المصلحة الولائية للشرطة العامة والأمن الحضري الخارجي الحطاطية بجزر الأسبوع الجاري، بعملية مراقبة وتفتيش مشتركة على مستوى سوق الجملة للخضر والفواكه بالحطاطية، خصوصا المواد التي تشهد ارتفاعا كبيرا في السعر غير المبرر أين تم حجز أكثر من 26 قنطارا من مادة الموز، بسبب مخالفة عدم القيد في السجل التجاري قيد رئيسي وعدم وجود أي فويرة.

ويمكن القول أنّ الرقابة ساهرت في شهر رمضان، كونها حريصة على الضرب من جديد لاجتثاث أي مظاهر للاحتكار والمضاربة، خاصة إذا تعلّق الأمر بتجاوزات في مجال التجارة ويشمل ذلك كل من عدم الفويرة أو الرفع من أسعار المواد الاستهلاكية في شهر الرحمة، وكذا الاحتكار والتخزين.



اللهم إني أسألك من فجة الخير، وأعوذ بك من فجة الشر، اللهم صب لي الخير صباً صبا، وارزقني حلاوة طيبا.

تقيم الإفطار الجماعي.. تحضر كسوة العيد وتقيم الأنشطة الفكرية

رمضان الخير.. مبادرة الكشفة الجزائرية للتضامن بوههران



وقام لرسالتها التضامنية، سخرت الكشافة الإسلامية الجزائرية، محافظة وهران، وكل عام بمناسبة شهر رمضان الفضيل برنامجا تضامنيا ثريا، يندرج في إطار مبادرة رمضان الخير، ويجمع بين مطعم الرحمة، قمة رمضان، الإفطار الجماعي، كسوة العيد والأنشطة والمسابقات الدينية والثقافية والكشافية. وكذا حملات التبرع بالدم.

حبية غريب

كشف المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران القائد عمر قاسمي، عن أبرز محاور مشروع "رمضان الخير" الذي تقوم به الكشافة الإسلامية الجزائرية في كل سنة، والذي يدخل في إطار التضامن والتآزر مع الفئات الهشة من المجتمع. وفي تصريح له قال القائد عمر قاسمي، إنه تم فتح 5 مطاعم رمضان الخير تقدم يوميا ما بين 1000 و1200 وجبة ساخنة، وهي متمركزة على مستوى المسجد القطب عبد الحميد ابن باديس، وسط المدينة، حي رايح مسريغن، ومطعم على مستوى بلدية وادي تليفل بالتنسيق مع مديرية الشباب



قد يغفل كثير من الأشخاص الأهمية الكبيرة للحفاظ على رطوبة الجسم خلال ساعات الإفطار في شهر رمضان، لدعم صحة الجسم وتعزيز مستويات الطاقة به خلال الصيام. فريشي، اختصاصية التغذية المسجلة في تورتونو، والمؤلفة المشاركة لكتاب "دليل رمضان الصحي"، قولها: "إن الخبط الذي يرتكبه كثير من الناس في شهر رمضان هو عدم شرب كمية كافية من الماء، مما قد يؤدي إلى مشكلات في الجهاز الهضمي والجفاف وعدم الشعور بالراحة". ومن جانبها، أكدت الدكتورة لمي نزال، اختصاصية أمراض الكلى والأمراض الحوضية، والمساعدة في كلية "غروسمان" لطبيب بجامعة نيويورك المشاركة لكتاب "دليل رمضان الصحي"، قولها: "إن الخبط الذي يرتكبه كثير من الناس في شهر رمضان هو عدم شرب كمية كافية من الماء، مما قد يؤدي إلى مشكلات في الجهاز الهضمي والجفاف وعدم الشعور بالراحة". ويجب الابتعاد عن شرب الماء في فترة الإفطار، كما ينصح الخبراء بشرب أكبر كمية ممكنة من الماء قبل الصيام، وتقول لمي نزال إن استمر لفترة طويلة يمكن أن يسبب ضررا حقيقيا. وأشارت إلى أن الجفاف قد يسبب شعورا بالدوار والتهيج والتعب والصعاب والخمول.



رمضان صيدا اللبنانية.. في العالم مدينة نبضها رمضان

لبالي رمضان في قلب مدينة صيدا عاصمة الجنوب لها طابع خاص يجعلها مقصدا للبنانيين من مختلف المحافظات، حيث تستقبل "اهلا وسهلا" مقابل المدخل الغربي للسوق العتيق عند خان الافرنج، لتبدأ حسب "الشرق القطرية" رحلة من الإيمان والأصالة والبهجة والفرح.

قبل موعد الإفطار، تصدح مآذن المساجد المنتشرة بآيات من الذكر الحكيم يليها مدفع وأذان الإفطار، حيث تنتشر نغمات رمضان الإيمانية في أرجاء المدينة وأحيائها. على "الله أكبر" يفخر الصائمون المؤمنون فرحين بصوم تم، ومتأملين يقول إن شاء الله، ماء وتمر يؤزغ بين الأحياء والحيوان والأقارب، فأهل المدينة يعون تماما جزاء إفطار صائمه، فيتميزون قدر استطاعتهم بهذا السلوك ثلاثين يوما.

مساجد المدينة تعج بخيوف الرحمن بمشهد تقشعر له الأبدان بما يجسد من ألفة وأخوة ووحدة ومساواة بين صيداويين وصيداويين جمعهم الصلاة ربما لأول مرة ولكن لن تكون الأخيرة، فعلى مدى ثلاثين يوما، تتشا الصدقات والتعارف ويبنى الألفة بتحية وابتسامة وكلمة حلو.

زوار صيدا يتنقلون في لياليها الجميلة من ساحة باب السراي وظهر المير وأرقة السوق العتيق وزواياها، ليرفض بعد محاطا بالصغار قبل الكبار من داخل وخارج المدينة. هناك تستقبلك فرق المادحين بالليل والزمر والأنشيد أو وصلات السيف والترس والدقوف بين عنبات التفاح العسل والجلاب والتوت التي تجذبك برائحتها الطيبة، وزركشاتها الشعبية البسيطة حيث لا مفر من التجربة.

وإن حصل وقاومت وسلمت من أفخاخ العريات، فإنك حتماً لن تسلم من دكاكين القطايف والسحب والكعاف والحويات الرضائية، حيث القرار الأوجد في مثل هذه اللحظات: "أي تحلاية تختاره؟ لتجد نفسك أمام برنامج يومي تشارك في صياغته مع أحياء المدينة القديمة يعب ورضا وطيب خاطر. وتشتهر صيدا بسهرات رمضان متنوعة بين المقاهي والحمامات القديمة ومتحف عودة وفسر ديانة وفهوه "القرز" وغيرها الكثير، وهي تمتد بمعظمها حتى أوقات السحر، حيث طلل عليه المسحراتي ببطل صغير ليثبه الساهرين باقتراب موعد الفجر ويوقف التامنين، إن كان هناك من تألم، مناقش وصاح وقول وقتة مع كأس شاي سكر زيادة هي مقروس السحور التقليدي مع بعض حبات الزيتون والمخللات، يقرب الفجر، تغلق المدينة أنوارها وتودع زوارها، ويرتفع صوت الأذان "الله أكبر" متناغمة بين المسجد العمري الكبير وباب السراي وأبو نخلة، متصلة بالبراني ويطاح والكبخيا والقطيشية إلى المجدوب، يرفع المصلون الدعوات والصلوات ما فجر يوم رمضاني جديد، راجين القبول والخير والسلام للمدينة وأهلها.

تضادي الخمول والكسل هذه خطوات بسيطة لرفع إنتاجيتك في رمضان

رمضان شهر البركة والروحانية، لكنه قد يمثل تحدياً للتركيز في العمل بسبب تغير الروتين اليومي، قلة النوم، وانخفاض استهلاك المشروبات المنبهة مثل القهوة والشاي، ومع ذلك، يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرصة لزيادة الإنتاجية من خلال إدارة الوقت والطاقات بشكل أكثر كفاءة.

عندما تشعرين بالنعاس، يجب عليهن شرب السوائل بشكل عام طوال وقت الإفطار. وتصح قريشي الشرب كمية الماء نفسها في أيام الصيام كما تفعلون في يوم عادي.

وقال بيرسكين إن كبار السن عموماً لا يشربون كمية كافية من الماء، ويضعف لا يفعل ذلك لأنهم قد يفقدون شعورهم بالجفاف قليلاً، لذا، من المهم أكثر أن يشربوا مزيداً من الماء خلال شهر رمضان.

كن مبدئياً في تناول السوائل، حيث ينصح بتقسيم العمل إلى فترات قصيرة مع استراحات منتظمة لمنع الإرهاق ويحافظ على التركيز. استخدام تقنيات مثل تقنية البومودورو (25 دقيقة عمل و5 دقائق راحة) يساعد في الحفاظ على الإنتاجية. كما أن تقليل الانشغال بالمهام غير الضرورية والتركيز على الأولويات يزيد من كفاءة الأداء.



نصائح للتمرين في رمضان

يقول ريتش لافونتين الحاصل على الدكتوراه في علم الحركة من جامعة ولاية أوهايو "الحسن الحظ، من السهل إقناع الصيام بكل من الحفاظ على العضلات وبنائها"، حسب ما جاء في موقع "الجزيرة"، وإذا كنت حريصا على التمسك بعضلاتك في رمضان فهليك بالاتي:

ممارسة تدريب القوة خلال النهار، وجعل تمارين الكارديو مرتين فقط في الأسبوع، والقيام بها بعد الإفطار. الاهتمام بالتمارين الخفيفة، مثل المشي السريع ساعات النهار، وتوفير التمارين عالية الكثافة لما بعد الإفطار. القيام بتمارين الوزن الثقيل قبل السحور، لإتاحة الفرصة لإعادة التزود بالوقود بشكل صحيح بعدها. تديداً نظاماً جديداً للتمرين، لا تجزئ تمريناً جديداً شاقاً في رمضان، فليس مطلوباً للحفاظ على عضلاتك أكثر من الاستمرار في الحركة والبقاء نشطاً. تجنب الأطعمة المصنعة والسكريات المكررة في رمضان للمساعدة في تنظيم مستويات الطاقة لديك. كما تصح جولياتا كامبوس، مدربة اللياقة البدنية المعتمدة، بتجنب الأطعمة المصنعة المليئة "كي لا تتسبب في جفاف الجسم وجعل الصائم أكثر مشغولاً".

الاعتدال.. منع إهدار الطعام في رمضان



رمضان شهر العطاء والتقوى، لكن يصاحبه لتلاصق ارتفاع كبير في كميات الطعام المهدرة. تشير تقديرات إرن إن نحو 40٪ من الأطعمة المهددة في الدول العربية خلال الشهر الكريم تذهب في النفايات، وهو أمر يهدد بتبعات اقتصادية وبئية خطيرة. يعزى هذا الهدر إلى ثقافة الإسراف في إعداد الموائد الرمضانية الفاخرة، وغياب التخطيط الغذائي.

وأبرز أسباب هذه الظاهرة تتمثل في الأعداد المبالغ فيه للوجبات دون مراعاة عدد أفراد الأسرة، وشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية تحت تأثير العروض التسويقية الجذابة، إضافة إلى إهمال استغلال بقايا الطعام أو إعادة تدويرها، كما يلعب عدم الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك دوراً في تفاقم المشكلة، خاصة بين الأجيال الجديدة.

- التخلص السليم للوجبات، وضع قائمة أسبوعية باحتياجات الإفطار والسحور، وشراء الكميات المناسبة فقط.
- إعادة تدوير البقايا، تحويل الخبز الجاف إلى فته، واستخدام الخضراوات الزائدة في إعداد السلطات أو العصائر.
- التخزين الذكي، حفظ الأطعمة في أوعية محكمة الإغلاق، ووضع تواريخ صلاحية واضحة.
- التبرع بالفاصل: التواصل مع الجمعيات الخيرية أو الجيران لتوزيع الأطباق الزائدة قبل نفلها.
- تعزيز الوعي لدى الأطفال، تشجيع الأطفال على المشاركة في إعداد الوجبات، وشرح أهمية الحفاظ على النعم.
- ترشيد الهدر، ليس مجرد توفير للموارد، بل هو التزام بقيم الإسلام الذي يحث على الاعتدال ودم الإسراف، يخطوات بسيطة يمكنها تحويل موائدنا إلى رمز للرحمة والمسؤولية، وتعزيز ثقافة الاستهلاك الواعي التي تحافظ على البيئة وتعزز التكافل الاجتماعي، فليكن رمضان هذا العام بداية لتحويل إيجابيات في عاداتنا الغذائية.

تأخذ وعاء نضع فيه ملعطة مارغرين حتى تذوب، ثم نضيف الفرينة ونحرك ونفرغ عليها على مراحل الحليب حتى تبدأ تغلي وتقتال"، نضيف ملح وقليل أسود وقطع الجبن. في هذه الأثناء نأخذ مقلاة نضع فيها مارغرين، اللحم المفروم، كرات مقطع صغير، 2 سنات ثوم مرحي وملعقة صغيرة هريسة، بعدما يطهى نضيف عليه خليط البيشاميل ونبدأ في تحضير البوراك، ثم نقوم بقلبيهم، بعد ان اكتسب البوراك اللون الذهبي نضعهم في سلة خاصة لتقطيرهم من الزيت، وسلحة والراحة ومسح فطوركم.

جسر للتضامن ودعم العائلات المعوزة

أطلقت جمعية "صناع الأمل" بالشلف تزامنا مع شهر رمضان مبادرة تضامنية تحت مسمى "المطبخ المتنقل"، يتم من خلالها تحضير وجبة الفطور بمنزل عائلة معوزة بالمناطق النائية، وسط أجواء خاصة تعكس أبهى صور التكافل التي يصنعها المتطوعون وفعال المجتمع المدني خلال هذه المناسبة الدينية والاجتماعية.

وتتعلق هذه التجربة التضامنية من مبدأ تعميم الفعل الخيري عبر جميع مناطق الولاية، ومن باب التماسك التزيه بين جمعيات المجتمع المدني على العمل التطوعي، الذي يشهد خلال شهر رمضان تزايداً في النشاط، وتهدف لمد جسور التضامن ودعم الأسر المعوزة وتكرس روح التكافل الاجتماعي.

وجاءت فكرة "المطبخ المتنقل" انطلاقاً من تزايد عدد مطاعم الرحمة بخاصة ولاية الشلف وبقية البلديات، وتعدّز ثقل بعض العائلات المحتاجة للاستفادة من الوجبات المحملة، حيث برزت الحاجة لمثل هذه التجربة الاجتماعية ذات البعدين النفسي، وإذ كانت تمارس الرياضة لمدة ساعة فقطها إلى 45 دقيقة"، فبمسك سيكتف بعد بضعة أيام، ومع تقدم شهر رمضان سيمسح الأمر طبيعياً ويختار جسمك على روتينه الجيد، وإذا حافظت على تدريبك خلال شهر رمضان بشكل ثابت قدر الإمكان، وحافظت على نظام غذائي جيد ونسبة عالية من البروتين، فلن تفقد كتلة عضلية كبيرة وحتى لو فقدت بعضاً منها، فإن ذاكرة عضلاتك ستعود إلى العمل على الفور، عندما تعود إلى التدريب الطبيعي بعد ذلك.

لذا يُنصح بالآ ضغط على نفسك كثيراً، والأفضل هو التركيز للحفاظ على لياقتك البدنية الحالية ونظام تمرينك، بدلاً من محاولة تحقيق مكاسب إضافية خلال شهر رمضان".

التزاما بقيم الإسلام

من هنا وهناك عادات غريبة في رمضان



في إندونيسيا في إحدى المقاطعات، يسبح المسلمون في النهر، ويستحمون بالماء والليمون قبل حلول رمضان اعتقاداً بتطهير الجسد واستعداداً لقيام الشهر الفضيل. وفي أفغانستان يرحل الأطفال لنوم شهر رمضان، إذ يجتمع الآلاف لأداء رقصه "الأتان" التقليدي احتفالاً بنهاية شهر الصوم واستقبال عيد الإفطار. ومن أغرب عادات الشعوب في رمضان على الإطلاق تلك التي تقوم بها مدينة بيشاور الباكستانية التي تشتهر بإذاعتها لحفل عرس تجمع فيه كل الأطفال الذين يقومون بالصوم لأول مرة، لتشجيعهم على أداء هذه الفريضة الدينية.

وربما يمتلك شعب موريتانيا العادة الأخرى، إذ يحلق الرجال رؤوسهم قبل الشهر الفضيل أيام، حتى يتزامن نمو الشعر الجديد مع نهاية الشهر، وتسمى "غيفة رمضان" أو "شعر رمضان"، وهي عادة تمنح تزيين الثقافتين العربية والأفريقية.

وتتميز شعب جزر القمر بواجبة من أجل العادات الخاصة بشهر رمضان، ففي الليلة الأولى يخرج السكان حاملين المشاعل ويتوجهون إلى السواحل، إذ يعكس نور المشاعل على المياه، ويقترعون الطبول إعلاناً بقدوم شهر الصوم.

وفي أوزبكستان يتم التحضير فيها لحفلات إفطار جماعية، حيث يدعو الأهل والأصدقاء والجيران، ولا بد من أن يُذيع خروف على الإفطار بتقديم مع أرغفة الخبز كبيرة الحجم.

(الجزيرة - مواقع الكترونية)

حدث في 12 رمضان

■ في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 8 هـ أمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، صحابته بالاستعداد للغزو دون أن يخبرهم بالجهة التي يقصدونها، ويخرج المسلمون بعد أيام بقيادة أشرف الخلق يُخَدِّد صلى الله عليه وسلم، في فتح مكة.

■ في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 238 هـ هاجأ جيش الروم بقيادة تيودور الرابع، ملك الفرنجة، مدينة نعيماط في مصر، بهجوم ليس له مثيل، كان ذلك في عهد خلافة المتوكل على الله، نهب الروم مدينة نعيماط، ونشروا فيها الفساد، وأحرقوا المساجد والدور والمخازن، وقروا بطون الحوامل وقلعوا أرجل الرجال، لكن المسلمين هبوا لرد المعتدين الذين عادوا إلى سفنهم في البحر.

ذاكرة مكان

مسجد "مصطفى بن تهامي" معلم حضاري بمعسكر



يعد مسجد "مصطفى بن تهامي" بوسط مدينة معسكر صرحا دنييا أثريا ومعلما حضاريا بارزا، وتم تشييد هذا المسجد من طرف باني الغرب، الحاج عثمان بن ابراهيم، سنة 1747، ويعتبر من أقدم جوامع ولاية معسكر وأهمها، حيث حظي برعاية خاصة من طرف ولاية باليك الغرب طوال الفترة العثمانية، حسبما أبرزته مديرية الثقافة والفنون لـ (وآج).

وقد قام الباي محمد بن عثمان الكبير بتجديد المسجد وتوسيع مساحته مع جلب إليه المعمارية، وتتم تشييد هذا المسجد من طرف باني الغرب، الحاج عثمان بن ابراهيم، سنة 1747، ويعتبر من أقدم جوامع ولاية معسكر وأهمها، حيث حظي برعاية خاصة من طرف ولاية باليك الغرب طوال الفترة العثمانية، حسبما أبرزته مديرية الثقافة والفنون لـ (وآج).

ويحتوي الجامع على محراب سداسي الأضلاع به عمودان أسطوانيان الشكل، فضلا على احتوائه لقبين ومآذنة مربعة الشكل ذات طابع مغاربي، وأشارت مديرية الثقافة والفنون إلى أن هذا المعلم الديني التاريخي تم تصنيفه في السنوات الأولى بعد الاستقلال ضمن قائمة التراث العالمي الوطني.

ومن جهته، أبرز الباحث في أعلام منطقة معسكر والمهتم بتاريخ العمارة الإسلامية بالولاية والإمام، الأستاذ صلاح الدين بن نعيم، أنه رغم تصنيف الاستعمار الفرنسي على النشاط الديني والفكري لمسجد "مصطفى بن تهامي"، إلا أنه بقى صامدا ويؤدي رسالته الدينية الحضارية.

وتكرر أن هذا المسجد ارتبط صامدا بقران مناهج الحضارة الإسلامية، والذي كان مرافقا للأمير عبد القادر في مقاومته للجيش الاستعماري الفرنسي في الفترة من 1832 إلى 1847.

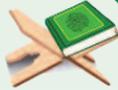
وعدا بن نعيم الباحث بجامعة الوطن إلى ضرورة إيلاء الأهمية العلمية والبصية في المسألة الدينية والحضارية لهذا المعلم الديني، وبمنااسبة شهر رمضان المعظم، يحضن مسجد "مصطفى بن تهامي" عدة أنشطة دينية، منها دروس يومية حول فضائل صيام الشهر الفضيل، وتسليط الضوء على أحداث مهمة شهدتها شهر القرآن منها غزوتي بدر وأحد وفتح مكة، إلى جانب تقديم فترات جامعية لكتاب الله قبل صلاة التراويح، استنادا إلى مبرر الشؤون الدينية والأوقاف.

كما يشهد خلال شهر الصيام تنظيم مسابقات في حفظ كتاب الله وترتيله وتفسيره، وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة بمشاركة تلاميذ مدارس التعليم القرآني بمدينة معسكر، وكذا الشباب الحافظين للقرآن الكريم، حسب ذات المسؤول.

أعقد وقرا فالك



بسم الله ايديت على النبي صليت وليك هاد القال انويت؛ نبعث لكم دموعي في مشوار أزرقي، ونبعث كلامي في برية تحرق، ما تنساكم يا ناسي يحق اله مكة ببلاطها لزرق.



تراث عريق يتحدث عن عمق فنون الأداء

الإنشاد الديني.. تاريخ.. هوية وانتماء

■ حماية التراث الفني الجزائري من السرقة.. ضرورة قصوى ■ فن الإنشاد يحتاج إلى تراكم نصوص تجدد رسالته السامية

يؤكد رواد الإنشاد الديني في الجزائر على المكانة التي يحظى بها، والاهتمام الذي توليه الجهات الوصية لهذا الفن من خلال الدعم والتوجيه والمرافقة الدائمة، ويعتبرون أنّ السبيل الأمثل أيضا للحفاظ عليه هو ضرورة إنشاء مدرسة لفن الإنشاد لتكوين المواهب الشابة الصاعدة، تواصل مسيرة من سبقوهم، ناهيك عن البحث عن سبل تجديد الإنشاد الديني، من خلال التعاون مع الشعراء المعاصرين لإنتاج نصوص جديدة تحمل روح العصر لكن دون أن يفقد هذا الفن أصالته.

ويعتبر الإنشاد الديني واحدا من أهم الطوبع الموسيقية الذي رسخ مكانته على الساحة الفنية الجزائرية، وارتبط صداه بفرق وأسماء ارتقت به في مختلف الأقاليم الوطنية والدولية، مقدمة بذلك فنا أصيلا امتزج فيه الحس الروحاني والديني بالمشاعر الإيمانية، من خلال كلمات سامية وراقية تهذب النفس وتخاطب جمهورا واسعا من مختلف الشرائح، ليتألق بذلك الإنشاد الجزائري في سماء العالمية بتتويجات دولية صنعت لهذا الفن الأصليل تاريخا عريقا تتوارثه الأجيال الصاعدة.

تزخر الجزائر بعدد من الطوبع الموسيقية التي تشكل جزءا من تراثها الفني العريق، حيث تتعدد وتنوع الموسيقى من منطقة إلى أخرى مبرزة هوية شعب وذاكرة أمة. تراث فني تحرص الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة الثقافة والفنون، إلى جانب مختلف الفاعلين في الميدان الثقافي والفني للحفاظ عليه وتثمينه وحماية العديد منه من الاندثار والزوال وكذا النهب والسرقة، وهو ما جعلها تعمل في المقام الأول على تصنيف العديد من الأنواع في قائمة التراث العالمي لمنظمة "اليونسكو".

التراث الجزائري يزخر بروائع المديح والإنشاد

حينما يتوشح الفن بالقيم الروحية

شَفْهُ وجدُ / وفؤادي يجتنيها حرقا
وضنى يعدو / ودموع العين تهمي سحبا
قطرها هتان / والكرى عن مقبلي قد غضبا
وجفا الأجران.

إن من تجليات أهمية الإنشاد الديني في الجزائر، "بناء الرصيد والمخزون الوجداني والعاطفي لثقافة الأمة"، تؤكد صليحة رحالي (جامعة باتنة)، مضيفة بأن للجزائر ثروة ضخمة من الأشعار والقصائد التي جعلت من الإسلام محورها الرئيسي، فالتراث الشعبي الجزائري في مجال الأشعار المكتوب وغير المكتوب غني ومتنوع، يتناول مواضيع مختلفة تشمل جميع نواحي الحياة، وتعتبر مرجعا أصيلا للمنشدین والفرق الإنشادية والمغنين، وهي أشعار نابغة من البيئة، معبرة عن قيمها، ومجسدة لتقاليدنا وعاداتنا. وهذه النصوص تحتاج فقط إلى من يسمح عنها الغبار، لتشكل لوحات إنشادية رائعة تطرب لها الأسماع.

الدوائر، أنه إذا دخل شهر ربيع الأول، انبرى من أدبائها وشعرائها من إليه الإشارة وعليه المعول إلى نظم القصائد المديحيات والموشحات النبويات، ويلحنونها على طريق الموسيقى بالألحان المعجبة، ويقرؤنها بالأصوات المطربة، ويصدعون بها في المحافل العظيمة والمجامع المحفوفة بالفضلاء والرؤساء والتنظيمية من المساجد والمكاتب والمزارات، وهم في أكمل زينة وأجمل زي وأحسن شارنا، تعظيما لهذا الموسم الذي شرف به الإسلام واحتفالا بمولده عليه الصلاة والسلام".

وقد خضت الباحثة نونية بن عمار الجزائري بالدراسة، باعتبارها نموذجا عن هذه الموشحات، وهي التي يقول فيها:

يا نسيمًا بات من زهر الربا
يقبتي الركيان / احملن مني سلاما طيبا
لأهيل البان / إقرآن مني سلاما عبقا
إن بدت نجد / إن في قلبا إليها شيقا

وتقول الباحثة إن المديح النبوية عرفت انتشارا واسعا في الشعر الجزائري باللغة الفصحى والعامية، فمن الشعراء من كتب سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - كاملة، ومنهم من تحدث عن معجزاته ووصف جماله الظاهر والباطن، وذكر أخلاقه، وإلى جانب هذا عبر عن شوقه إلى الكعبة والباق المقدسة، ومزج هذا كله بالشوق إلى المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

ويقرق عبد الله الركيبي بين نوعين من المديح النبوية في الشعر الجزائري الحديث: "النوع الأول هو ما كان امتدادا للتراث القديم في هذا الموضوع، وهو يرتبط أساسا بالنظرة الصوفية إلى حد كبير. أما النوع الثاني فهو الذي اتخذ من مدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - مبدأ للدعوة إلى النهوض واليقظة، وذلك بعد أن تطورت الحياة الفكرية والأدبية والسياسية. فالنوع الأول كان تعبيرا عن مرحلة حضارية عاشتها الجزائر، وأصبح الدين فيها هو القوة الوحيدة التي بقيت للناس في حياتهم. أما النوع الثاني فكان تعبيرا عن مرحلة حضارية جديدة انتقلت إليها الجزائر".

ويزخر التراث الجزائري بعديد الأسماء في هذا الصدد، على غرار الشاعر لخضر بن خروف، والشاعر المنداسي، والشاعر ابن التريكي الذي يقول: "دمعي متكيب
والنار فاكبادي / يا شمس المغيب
سلم على الهادي / طه الحبيب
هو غاية مرادي".

ويعتبر عبد الرحمن بغداد (المركز الجامعي بعبدة)، أن قصائد المديح النبوية تمثل البذور الأولى للشعر الديني، ويقترح الباحث قراءة في ديوان عبد الله بن مسايب، أحد أبرز أعلام الشعر الشعبي في الجزائر خلال القرن الثامن عشر. وينقل الباحث نماذج من أشعار بن مسايب، على غرار:

«تذكرك زهو قلبي / يقوى فيك حبي
يا محبوب ربي / يا النبي الامجد زين الحزام
كيف يكون طربي / إذا وقع شي في سيدي
خصام».

ويقول أيضا:

"حبي من نواه بدر / البدر سبحان من علاه
فاق كل نورعزّه الكريم واعطاه
زهو الصدور منه زهات الناس / قطب
الفلاح".

ومما خلص إليه الباحث، أنّ ابن مسايب كان ينظر في الكثير من قصائد المديح النبوية إلى النبي عليه الصلاة والسلام نظرة روحية خالصة، بحيث ينبني المديح عنده عادة إلى جزأين متقابلين: أحدهما يجسد بعد الغياب ممثلا في الذات الناقصة (السالك / الشاعر)، والآخر يجسد بعد الحضور ممثلا في الذات الكاملة أي (النبي صلى الله عليه وسلم) لينتهي المديح باجتماع الناقص بالكامل اجتماع توسل.

من جهتها، تسلط رزيقة رويقي (جامعة تبسة) الضوء على الموشحات المولدية، "التي مثلت نموذجا فنيا مكتملا ومظهرا من مظاهر التجديد في الشعر المولدي خلال القرن الثاني عشر للهجرة". وتقول الباحثة عن المولديات في الجزائر ما أفاد به الفقيه العلامة أحمد بن عمار الجزائري (ت 1204هـ) في مقدمة رحلته "نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب" أن بلاد الجزائر من أكثر البلدان احتفاء باليوم العظيم، وكان أديباؤها وشعراؤها ينظمون مختلف القصائد والموشحات لإنشائها ليلة المولد، يقول: "وقد جرت عادة أهل بلادنا الجزائر، حرسها الله من الفن وحاطها من

السماع الصوفي

يشير احمد شيخ (جامعة تلمسان) إلى أن العلاقة بين الموسيقى والتصوف علاقة وظيفية، مذكرا بأن "التصوف ممارسة روحية وقيمة انتشرت في ثقافات عدة في العالم وعلى مر العصور". وقد كان السماع والموسيقى إحدى وسائل التي انتهجها بعض الطرق الصوفية، ومن بين أولى هذه الطرق الطريقة المولوية التي أسسها جلال الدين الرومي، جعل من السماع والرقص في الأذكار الصوفية إحدى أسس طريقته، فالسماع يصنع لنا إيقاعات مؤثرة على النفوس".

ويستشهد الباحث بكتاب "السماع الروحي في التقليد الصوفي" لمؤلفه جان دورين، الذي يرى أن السماع في التقليد الصوفي هو الاستماع إلى الموسيقى بهدف بلوغ حالة النشوة الروحية أو "تغذية الروح" كما يعبر المتصوفة عن ذلك، فالأمر إذن يتعلق بتقليد احتفالي للموسيقى والإنشاد في طقوس معينة إلى حد ما، أي أن جوهر الموسيقى الصوفية هو روحي، فهي موسيقى تتملكتنا وتحثونا من خلال التأمل ولها مستويات يحياها المتلقي فيها، وترجع في إنشادها إلى ما نظمه شيوخ الصوفية من شعر وأدعية وأوراد، وقد ألف بعضها بلغة هي مزيج بين الفصحى والعامية، وألفت أخرى بإحدى اللهجات الأمازيغية إيمانا في استنهاض القوم بلسانهم.

ومن ميزات الموسيقى الصوفية أنها تستعمل المقامات، ووفقا للباحث فإن 12 هو عدد الطوبع الموسيقية الأندلسية المعتمدة عند المتصوفة، كما تتميز باحتوائها على الرقص حيث كان وسيلة ناجعة في التأثير وجلب القلوب لها، وتتميز أيضا بأنها عمل جماعي، ولا تكون حلقات الذكر إلا بالحضور الجماعي الذي يعبر عن التضامن والتوحد بين أفراد الطريقة.

من جهتها، تقسم خديجة بغداد (جامعة وهران 2) السماع إلى ثلاثة أنواع باختلاف المستمع: السماع العام، وهو خاص بالمريدين المبتدئين، والسماع بالحال، وهو نوع من التأمل الذي يطرأ نتيجة التأثر بالسموع، والسماع الخالص الذي يرتبط بـ "العارفين".

وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية من مقاربة أنثروبولوجية، وقابلت مقدمات ثلاث زوايا (الهيرية، التيجانية، والعلوية)، وخلصت إلى أن فن السماع يكتسي أهمية كبيرة لدى المريدين وحتى بإثارة باطن البعض منهم، مما يؤدي إلى حالة من السلم الروحي والاطمئنان النفسي، الذي تفسره "الفقيرات" على أنه نوع من التطهير النفسي.

المديح النبوي في الجزائر

كثيرة هي أنواع وأصناف الأناشيد الدينية في الجزائر، كثرة وتنوع منابعها ومصادرها، من السماع الصوفي إلى الموسيقى الأندلسية، وحتى الأنواع المعاصرة ذات الطابع المشرقي التي انتشرت عندنا في العقود الأخيرة، ولكننا سنخص بالذكر، في هذا المقال، المديح النبوي، باعتباره أسمى هذه الأنواع غرضا، وأكثرها عراقية، وأعمقها تغلغلا في المجتمع الجزائري.

وقد لخصت عائشة لطروش (جامعة مستغانم) مجموعة من تعاريف المديح النبوي، بقولها إنه "من الفنون الأدبية، له قالب شعري نابغ عن قلوب متشعبة بالإيمان، ينظم في النبي - صلى الله عليه وسلم - ذاكرة أخلاقه وصفاته ومعجزاته، إضافة إلى الغزوات والأماكن التي يتردد عليها، إلى مناجاته والشوق إليه".

لطالما كانت الأناشيد الدينية مكونا أساسيا من مكونات الثقافة الجزائرية، ومن أكثر مظاهر الإبداع التي تغلغلت في المجتمع بمختلف فئاته، كونها تجمع بين الغرض الإيماني، والذوق الجمالي. وإذا كانت المناسبات الدينية مثل شهر رمضان المعظم، العيدين، والمولد النبوي، مواسم يتجلى فيها الشيد الديني، فإنه يكاد يكون دائم الحضور في سائر الأيام، لاقتراحه بطوبع موسيقية من عمق التراث، وأسماء فنية راقية لها وزنها ومكانتها.

أسامة إفراح

تجمع الأناشيد الدينية بين الموسيقى أو اللحن، وما له من قوة تأثير وإعجاب وإطراب، والنص أو الشعر، ولعل من مميزات الشعر العربي، سواء الفصيح أو الشعبي، ارتباطه الوثيق بالوزن والإيقاع، ما يجعله غنائيا بطبعه.

ولما كانت الجزائر البلد القارة، والضارب في جذور التاريخ، فقد تنوعت طوبع النشيد فيه، لحنا ونصا، فنهل الأناشيد الدينية من نصوص التراث ومقاماته الموسيقية، وتنوعت تنوع المناطق واللغات، وإذا كانت العقود الأخيرة قد عرفت تأثرا بالمشرك الغربي، فإن ذلك لم يزد الشيد الجزائري إلا غنى وفرا.

الإنشاد الديني.. المفهوم والخصائص

تعتبر صليحة رحالي (جامعة باتنة)، أنّ الإنشاد الديني وعاء يحفظ القيم وينقيها في ذات الوقت، واعتماد الكلمة السليمة والهادفة، والأداء الملتزم والجيد، واللحن الشجي. فبالرغم من الاختلاف الذي حصل حول الإنشاد وفوضي مصطلحاته، إلا أن هذا الاختلاف لا ينفي الدور الذي يؤديه الإنشاد الديني في المحافظة على القيم الدينية ونقلها من جيل إلى جيل، فهو يسهم في النهوض بالثقافة والهوية الفكرية والاجتماعية والوطنية، ويثير في الأفراد ويعبر عنهم النخوة والحمية والانتماء للقيم وللرموز الوطنية، وهو عامل مهم في إثارة الهمم وتحمل أمانة الدين ونشره في العالم.

والأنشودة في اللغة: الشعر المتشابه بين القوم ينشده بعضهم بعضا، أو قطعة من الشعر ينشدها القوم على إيقاع واحد والنشيد الصوت، ورفع مع التلحين. والأنشودة قطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسي أو وطني تشده جماعة.

وتقول الباحثة إن الإنشاد الديني قد عالج مواضيع وألوان مختلفة، دينية، اجتماعية سياسية، وطنية، اقتصادية، أخلاقية، وتخلل جميع حياة الناس الخاصة والعامية مما أكسبه صفة الشمولية، ومنها: قصص البطولة التي تتغنى ببطولات بعض الأبطال الشعبيين، أبطال الكفاح أو أبطال الصبر، يسمعه الناس فيطربون بها، ويرددونها، ويكادون يحفظونها عن ظهر قلب. والملاحم الشعبية، وأغاني الأعياد والأفراح والمناسبات السارة، وقد ابتكر الناس أغاني وأهازيج لحنوها وغنوها بأنفسهم في أحوال ومناسبات مختلفة مثل جني الثمار أو القطن وغيرها.

وتذكر الباحثة هنا موقف تشجيع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للصحابة أثناء حضر الخندق بإنشاده، حين قال منشدا: اللهم إن العيش عيش الآخرة xx فاغفر لأتصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له: نحن الذين يبايعوا محمدا xx على الإسلام ما بقينا أبدا.

المنشد محمد سيد علي تويتي لـ "الشعب"

الإنشاد في الجزائر.. بشائر خير تتواصل

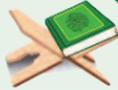
أكد المنشد محمد سيد علي تويتي، أنّ الإنشاد في الجزائر شهد في الآونة الأخيرة ازدهارا وتطورا ملحوظا، على غرار العديد من الفنون التي تسعى لاكتساح الساحة الفنية والثقافية بالوطن.

محمد الصالح بن حود

قال رئيس ومنشد فرقة "الشيخ سيدي حمادو بوسليم للإنشاد" بعاصمة التديكت، محمد سيد علي تويتي لـ "الشعب"، أن الإنشاد في الوقت الحالي يبشر بالخير، بالرغم من الصعوبات التي تلازم هذا الفن الأصيل، والذي كان - حسب - له وجود وحضور قوي إبان الحقبة الإستدمارية الفرنسية الغاشمة، من خلال مرافقته للمجاهدين ببث روح الجهاد والانتصار في قلوب الجزائريين بالكلمات القوية والألحان المؤثرة. وأضاف المتحدث في نفس السياق، أنّ المجتمع الجزائري في الوقت الحالي لا يخلو من هذا الفن، خاصة في المناسبات الدينية والوطنية وبعض الأفراح والأعراس، مما يؤكد على مكانته لدى أطراف المجتمع بتبوعه، ووجود مختلف الطوبع من منطقة إلى أخرى، والتي تبرز بشكل



واضح عن الإنشاد، وهو ما وصفه بالعادي في ظل منافسة الإنشاد لهذه الطوبع. وفي سياق آخر، اعتبر المهتم بالطوبع المحلية، أن مقارنة الإنشاد بالفنون الأخرى من حيث الاهتمام الرسمي، لا يزال بعيدا ومحجفا إلى حد ما، رغم الاهتمام المقبول إلى حد كبير، أين سخرت الدولة ما يمكن تسخيره من أجل مساعدة الفن ورواده، لتبقى الكرة في مرمى أهل الاختصاص من أجل إعداد دراسات أكاديمية وبحوث لتطويره، ومنه الحصول على التغطية المالية اللازمة لمساعدته. فالإنشاد يقول المتحدث "يتميز بخصائص خاصة، على غرار الكلمات الهادفة التي نرغب من خلالها معالجة قضية معينة، يمكن تكون أخلاقية أو ثقافية أو دينية وغيرها من المجالات المستهدفة، وكذلك الألبان المهدية التي تتسجم مع الكلمات الهادفة، بالإضافة إلى المحافظة على الموروث الثقافي لكل منطقة من حيث الكلمات والألحان". وأضاف "لا بد للمنشد من صفات يتصف بها من أجل تبليغ الرسالة على أحسن وجه، على غرار الأخلاق والسماحة والصدق والتواضع، فهذه الخصائص يكسب المنشد قلوب المحبين، وبالتالي ينجح في تبليغ الرسالة الحميدة".



المنشد كمال رزوق لـ "الشعب":

لا بدليل عن تظافر الجهود لضمان استمرارية الإنشاد



يقول المنشد كمال رزوق بأن الإنشاد يختلف من مكان إلى آخر، بحيث لكل بلد هوية ثقافية تصبغ فنونه التراثية بروحها وبيئتها، مبرزا في حديثه مع "الشعب" مميزات الإنشاد وصفات المنشد التي من شأنها أن تقوده إلى الاستمرارية والعطاء في هذا الفن الملتزم، الذي يتمنى أن لا يقتصر حضوره ونشاطه فقط خلال الشهر الفضيل أو في رحاب الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

أمنية جباله

يرى كمال رزوق أن الإنشاد في الجزائر يتميز بتاريخه وتنوعه وقوته، وخير دليل على ذلك فوز الأصوات الجزائرية بالمراكز الأولى في المحافل الدولية، مما جعل وزارة الثقافة ترسم مهرجانات محلية ومهرجانات دولية يجمع الفرق الانشادية المتوجة، قائلا إنه من خلال هذه الفعاليات نحافظ على مكانة الإنشاد في الجزائر. وأضاف المتحدث "مع هذا أقول الإنشاد ما زال لا يحظى بالدعم الكافي مقارنة بأنواع الموسيقى والفنون الأخرى، حيث يعتمد الإنتاج الفني غالبا على جهود شخصية، كما أن هناك نقص في المساحات الإعلامية التي تروج له". وتأسف كمال رزوق في سياق حديثه لارتباط حفلات الإنشاد بالمناسبات، متسائلا "إلى متى سيظل إنشادنا وفننا مناسباتيا، لا نراه سوى في رمضان أو يوم المولد النبوي الشريف؟"، كما تطرق حديثا إلى مميزات الإنشاد والمنشد على الخصوص، باعتباره صاحب تجربة جزائرية أولا وعربية ثانيا في مجال هذا الفن الراقي، حيث أفاد بأن المنشد مرشد والإنشاد إرشاد، وأوضح بقوله "هي مقولة أو شعار تعلمناه منذ نعومة أظفارنا، فكل صفة جميلة يجب أن نجدها في

شخصية المنشد من إخلاص في العمل وصدق وتواضع وحسن الخلق". وأضاف "على الصعيد الفني يجب أن يكون المنشد متقنا موسيقيا وصاحب كاريزما وحضور عندما يعتلي المسرح، وأنشأ من أدائه وصوته. كما يجب عليه أن يطور في أساليب الأداء، ويواكب متطلبات الجمهور دون الإخلال بروح الفن الأصلي". أما عن مستقبل الإنشاد في الجزائر، فلقد ذكر حديثا، هو في تحسن، مؤكدا بأنهم سيعملون على التواصل مع السلطات المعنية لإعطائه مكانة أكبر باعتباره فنا راقيا يساهم في رقي المجتمع والسمو بدونه. وارتأى المنشد كمال رزوق أن يختم حديثه معنا بالقول "أدعو من خلالكم كل الفرق والأصوات الفردية للعمل أكثر والاجتهاد والاستمرارية، حتى يكون لفننا مكانة أكبر على الصعيد الشعبي والرسمي".

المنشد الجزائري حمزة زدام لـ "الشعب":

الدعم والمرافقة ضروريان لترقية الإنشاد الديني



أكد المنشد القسنطيني حمزة زدام، أن واقع الإنشاد في الجزائر حاليا لا يشغل حيزا كبيرا في الساحة الفنية والثقافية بشكل عام، بسبب عدم قدرة مؤدي هذا الفن على التسويق لأنفسهم بشكل صحيح، رغم توفر منابر إعلامية كثيرة مقارنة مع السنوات الماضية، ومع هذا كان فيها الإنشاد يحظى بقاعدة جماهيرية أكبر ومتابعين أكثر.

مفيدة طريقي

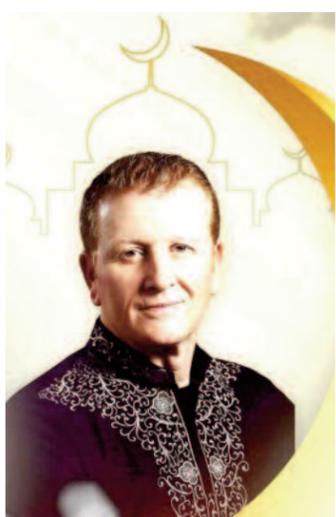
أكد المنشد حمزة زدام في حديثه مع "الشعب" على نقص الاهتمام بالإنشاد الديني، رغم تنظيم الوزارة الوصية لمهرجانات إنشادية على مستوى الوطن، والتي تعتبر غير كافية. حسبته. باعتبار أن الإنشاد يحتاج للاستمرارية وإعطاء المنشدين فرصتهم في منصات ثقافية، شأنه شأن باقي الفنون، مع منحهم بعض الأفضلية في مناسبات معينة دينية أو وطنية. وأضاف زدام أن الإنشاد في الجزائر بما يتمتع به من أصوات قوية، يحتاج إلى أن يرتقى به من

مصاب المبتدئين إلى الاحتراف، من خلال فتح مجال الإنتاج السمعي البصري في وجه المنشدين، داعيا إلى إعادة النظر في طريقة الدعم والمرافقة لمثل هذه الفنون الملتزمة سواء من خلال البرمجة أو الدعم المادي.

ويرى المتحدث أن شخصية المنشد يجب أن تتحلل بأخلاق عالية وفكر ملتزم، يجعل منه قدوة في التربية والالتزام، مضيفا أنه من الناحية الفنية ما يميز المنشدين هو التواضع والصوت القوي الذي يعطى به هذا المجال "وهي ميزة رائعة للمنشد، الذي يتصف أيضا بالاحساس الجماعي، حيث يحاول دائما العمل في شكل فرق ومجموعات صوتية، تبرز قوة الأعمال الفنية التي يؤديها".

وأضاف حمزة زدام أن الإنشاد يتميز أيضا بمواضعه المتنوعة، حيث يحاول مؤدي هذا الفن معالجتها من خلال مختلف القصائد التي يتغنى بها، وقال "فمثلا الإنشاد هو الفن الوحيد الذي يتغنى فيه المنشد بالوطن دون أن تكون هناك مناسبة، ويمدح فيه رسولنا الكريم في كل الأوقات، ويناجي فيه المولى الجليل".

واعتبر زدام المهرجان الدولي للإنشاد الديني حافزا للمنشدين، كونه يحظى بقيمة فنية كبيرة، ليصبح هدف وطموح كل منشد بأن يكون مشاركا وجزءا من هذا المحفل الثقافي الكبير، قائلا "هذا ما يخلق نوعا من التنافس الصحي الذي يعد طرفا هاما في الحفاظ على هذا الفن، بالإضافة إلى أن الاستمرارية في تنظيم مثل هذه التظاهرات الكبيرة يفسح لنا المجال لتدوين هذا الموروث الثقافي ونشره من خلال الاحتكاك بثقافات عالمية أخرى".



الدكتور أحمد بوفتح لـ "الشعب":

الإنشاد في حاجة إلى لمسة حداثة



الشعرية.

في هذا السياق، يؤكد بوفتح أن الإنشاد هو أحد أرقى أشكال قراءة الشعر، لذا يحتاج المنشد إلى امتلاك مهارات لغوية وصوتية تمكنه من إيصال المعاني بإحساس مرهف، مشيرًا إلى القول الشهير:

"تغن بالشعر إما كنت قائلة- إن الغناء لهذا الشعر مضمّن".

كما شدد الشاعر على ضرورة البحث عن سبل تجديد الإنشاد الديني، وذلك من خلال التعاون مع الشعراء المعاصرين لإنتاج نصوص جديدة تحمل روح العصر دون التضحية بالقيم الروحية والجمالية، ويرى أن استمرار الفرق والمنشدين في إعادة تقديم نفس الأعمال القديمة يجعل هذا الفن أقل جاذبية للأجيال الشابة التي تبحث عن التجديد في المضامين والأساليب.

وحذر بوفتح من هيمنة الأعمال الفنية السطحية على الذائقة العامة، حيث أصبحت الساحة الموسيقية تعج بأغانٍ تقتصر على القيمة الفنية، الأمر الذي جعل الجمهور بين مطرقة الرداءة وسندان فقدان البدائل الراقية. ويرى أن الحل يكمن في تقديم فن ملتزم وجميل في الوقت ذاته، بحيث يُنافس الأعمال السائدة بجودته العالية وعمقه الروحي.

وختم بوفتح حديثه بالقول، إن الإنشاد الديني يمكن أن يكون أحد الحلول لمقاومة التراجع الفني الذي يشهده المشهد العام، وذلك عبر إحيائه بطريقة حديثة تلائم متطلبات العصر، دون أن يفقد أصالته. ومن الضروري العمل على نشر ثقافة الإنشاد بين الأجيال الجديدة، من خلال إدخاله في المناهج الموسيقية والتربوية، وتشجيع المواهب الشابة على خوض غماره بأساليب تتماشى مع ذوق الجمهور الحالي.

كبيرة، أبرزها محدودية النصوص الجديدة، حيث يعتمد أغلب المنشدين على قصائد كلاسيكية في المديح النبوية تعود إلى حسان بن ثابت، البوصيري، وأحمد شوقي. وهذا التكرار يؤدي إلى فقدان عنصر الابتكار، مما يجعل الجمهور يشعر بالرتابة، خصوصا في ظل التحولات الفنية الحديثة.

ومن بين الإشكاليات الأخرى التي تعترض طريق تطور الإنشاد الديني - بحسب بوفتح - افتقار كثير من المنشدين إلى ذائقة أدبية عالية، حيث يعتمد بعضهم على الأداء دون الاهتمام العميق بمعاني الكلمات أو جماليات النصوص

يرى الدكتور أحمد بوفتح أن الإنشاد الديني يعد من الفنون العريقة المتصلة بالحضارة العربية والإسلامية، إذ ظل على مر العصور وسيلة تعبيرية راقية تجمع بين الشعر والموسيقى في إطار وجداني وروحي. وأوضح أن هذا الفن، في الجزائر، يحمل بصمات ثقافية واجتماعية متميزة، مما يجعله جزءا من الهوية الفنية والدينية للبلاد، غير أن هذا الارتباط التاريخي لم يمنع بروز تحديات تعيق تطوره وانتشاره.

فاطمة الوحش

أشار الدكتور أحمد بوفتح في تصريح لـ "الشعب"، إلى أن الإنشاد الديني ارتبط ارتباطا وثيقا بالشعر الصوفي وشعر المديح النبوي، حيث كان أبرز أعلامه في الجزائر أبو مدين شعيب النوث التلمساني، صاحب رائعة "ما لذة العيش إلا صعبة الفقرا". وقد ظل هذا الفن متأثرا بالسياقات التاريخية المختلفة، محافظا على طابعه التقليدي الذي يقوم على الأداء الجماعي في المناسبات الدينية، مثل المولد النبوي، شهر رمضان، والأعياد الإسلامية.

وذكر أحمد بوفتح، أن الإنشاد في الجزائر يطغى عليه الطابع الجماعي، حيث تؤديه فرق متخصصة بدلا من المنشدين الأفراد، وهو ما يعكس خصوصية المشهد الإنشادي الجزائري. إلا أن هذا الطابع يحذر من انتشار هذا الفن ويجعل التجارب الفردية نادرة، مما يؤثر على فرص تطويره ويقلل من إمكانية تجديده. ورغم عمق هذا الفن وأصالته، أوضح المتحدث أن الإنشاد الديني في الجزائر يواجه تحديات

المنشد بلعالية بن زهيدة لـ "الشعب":

إنشاء مدرسة للإنشاد والعناية بالمواهب الصاعدة

ملحوظا خلال السنوات الأخيرة بالجزائر، بحيث استطاعت المواهب الجزائرية أن تنافس الأصوات العربية في هذا المجال، فضلا عن إقبال العائلات الجزائرية ومحبي مجال الفن الملتزم، ناهيك عن حرص واهتمام الوزارة الوصية والسلطات العليا في البلاد من خلال الدعم والتوجيه والمرافقة الدائمة من أجل ترقية مجال الإنشاد.

وفي هذا السياق، أشار بلعالية إلى أنه بالرغم من توفر كل الآليات والأدوات، إلا أنه يوجد بعض المنشدين المجهضين في حق الإنشاد، حيث يبحثون على الريح السريع من خلال إحياء الحفلات والظهور المناسباتي، بدلا من تنظيم مهرجانات أو حتى أيام للإنشاد، قائلا في ذات الصدد "أنا أفضل أن أصنع وأسمع صناعي بدلا من الهرولة وراء الحفلات"، بحيث يمكن للإنشاد أن يصل إلى العالمية بفضل الحناجر الجبارة التي تمتلكها الجزائر.

ويرى المنشد بلعالية أن مستقبل فن الإنشاد في الجزائر واعد بفضل الأصوات الشابة الصاعدة، مشيدا بالدور الكبير الذي تلعبه المهرجانات الإنشادية في انتشار الأنشودة بشكل كبير، وهذا لا يمنع - حسبته - من بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذه المكاسب من أجل تقديم المزيد من الفن الراقي الذي يربي الروح ويشحن الهمم، ويبني عنصرا صالحا يكون ذخرا لوطنه وأمته.



دعا المنشد بلعالية بن زهيدة إلى ضرورة إنشاء مدرسة لفن الإنشاد لتكوين المواهب الشابة الصاعدة، من أجل الارتقاء بالاحساس والذوق الفني وباللغة الراقية واللحن الشجي والصوت القوي المتميز.

غانية زيوي

أشار المنشد بلعالية في تصريح لـ "الشعب"، إلى أن فن الإنشاد بحر واسع وفضاء رحب لا يقتصر على المديح الدينية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى مواضيع هادفة تمس المجتمع والوطن والتراث والتاريخ والملاحم، وغيرها من الرسائل الهادفة التي تخدم المجتمع الجزائري، باستخدام الكلمات المتينة والألحان المصبوغة والمعنى القوي، وهو ما يميزه. يقول - عن باقي الفنون الأخرى، الأمر الذي يتطلب إنشاء مدرسة لإنشاد بهدف تأطير ووضع آليات وأسس خاصة بهذا الفن الملتزم لتقديم فن راقٍ ومتميز يسمو بالذوق والحس الفني.

وأكد صاحب الحنجرة الذهبية أن هذا الفن فرض وجوده، وصنع له مكانة وقيمة في الجزائر، خاصة مع تأسيس المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم سنة 2008، إلى جانب المهرجانات الأخرى بكل من ورقلة وبوسعادة

المنشد عبد الجليل أخروف لـ "الشعب":

الإنشاد رسالة سامية لزرع القيم الإنسانية

واستبدالها بقيم إنسانية، وسط الشباب والنشء، لاسيما تلك المرتبطة بالشباب.

ودعا الفنان والمنشد أخروف في الأخير، إلى ضرورة إعطاء الإنشاد حقه في الأنشطة والبرامج الثقافية التي تخدم المنشدين، من خلال فسح المجال أمام الطاقات الشبابية الجديدة في هذا المجال، وعدم حصر الإنشاد في المناسبات الدينية والأعياد فقط، كما شدد على أهمية إشراك الإنشاد في جميع الحفلات التي تنظمها وزارة الثقافة لمختلف الطبوع الغنائية في الجزائر، مؤكداً أن الإنشاد جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية الجزائرية، ويستحق أن يحظى بالاهتمام اللائق، وجعله أداة فعالة تُسهم في بناء جيل واع ومتقف، قادر على مواجهة التحديات لبناء مجتمع أفضل، وهو ما يدعو - يضيف - إلى التفكير في سبل إنقاذ هذا الفن العريق وتفعيل دوره في المجتمع، من خلال تجاوز التهميش وإعادة الاعتبار له، لتقديم فن أصيل يعكس الهوية الثقافية الجزائرية بكل أبعادها، ويسهم في تعزيز قيمنا الثقافية والروحية.

إنشادية منذ سنوات بقسنطينة، في حين أن بعض الأغاني المرتبطة بالطبوع الموسيقية الأخرى، يتم برمجتها في كل مناسبة وهو ما يجعلنا - يقول - نطرح العديد من التساؤلات حول مستقبل هذا اللون الفني الجميل.

وأضاف أنه بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة، عبر برامجها من خلال تنظيم مهرجانات دولية للإنشاد، إلا أن هذه المبادرات تبقى غير كافية، لارتباطها - بحسب المنشد - بالمناسبات الدينية والوطنية فقط، ما جعل الإنشاد بشكل عام في الجزائر يرتفع تحت وقع التهميش مقارنة مع باقي الطبوع والألوان الغنائية الجزائرية الأخرى، كالشعبي، المالوف، والاندلسي والقسنطيني وغيرها، بالرغم من سمو أهداف هذا اللون الفني العريق الذي يعالج في الكثير من مواضيعه، مضامين اجتماعية وإنسانية، تربوية يكون لها الأثر البالغ في ترسيخ القيم وبناء المجتمع. فالإنشاد يقول ليس مجرد فن أو كلمات يعبر من خلالها المنشد عن مشاعر، بل هو فن ورسالة تربوية روحية تهدف إلى معالجة ظواهر اجتماعية

يرى المنشد الجزائري عبد الجليل أخروف، أن الإنشاد الديني في الجزائر لطالما كان جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية الجزائرية، ولارتباطه تاريخيا بمختلف المناسبات الدينية والوطنية، قائلا إنه بالرغم من تباين في تسميات هذا الفن من منطقة إلى أخرى في الجزائر، منها القصيد، المشايخ، لخوان وغيرها، إلا أنها تصب في نفس الوعاء الإنشادي الذي تغنى به الشعراء في مضامين متعلقة بالقيم الإنسانية وبالوطن والدين.

رابح سلطاني

أكد المنشد عبد الجليل أخروف في تصريح لـ "الشعب"، بأن الإنشاد في الجزائر تم حصره في المناسبات الدينية والوطنية فقط، بالرغم من معالجته العديد من المواضيع الاجتماعية والإنسانية، مستشهدا ببعض الفعاليات التابعة لدور الثقافة والإعلام، التي لم تعرف برمجة جلسات



دعوات لإلغاء اتفاقية التبادل الحر بين الطرفين تصاعد الضغوط الأوروبية على الصادرات المغربية

من المناقشة غير العادلة وارتفاع تكاليف الإنتاج والضرية على وقود الجرارات والمعايير البيئية. وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ونشرتتها صحف إسبانية، إلقاء مجموعات مشاركة في الاحتجاجات حمولة شاحنة حمولة بالطماطم القادمة من المغرب في أحد الطرق في مدينة قادش.

وقالت صحيفة لاراوثون الإسبانية، إن غضب المزارعين الإسبان أدى بهم إلى مهاجمة الشاحنات المغربية. وأوضح، أن المحتجين غاضبون مما يسمونه المناقشة غير العادلة من دول لا تستوفي وارداتها نفس معايير الجودة، وتستهلك في الإنتاج مبيدات حشرية محظورة في الاتحاد الأوروبي.

وقال الكاتب الجهوي للاتحاد العام لمهنيي النقل في المغرب، "إن حمولة حوالي 20 شاحنة مغربية تعرضت للتلطيط في إسبانيا، فيما تعرضت أكثر من 300 شاحنة للتعطيل، وتأخرت في تسليم حمولتها في الوقت المناسب." وأوضح أن الشاحنات المغربية تعرضت لهجمات مماثلة في فرنسا.

وبحسب المراقبين، فإن لهذه الهجمة الأوروبية على الصادرات الفلاحية المغربية انعكاسات خطيرة على الاقتصاد المغربي، الذي بات يعاني، خاصة مع تراجع الموارد المائية، كما لها تداعيات على الوضع الاجتماعي الذي يزداد تدهورا وتآمرا.

تواجه المنتجات الفلاحية المغربية، مقاومة حادة مجددا من قبل الفلاحين الأوروبيين، وفي طليعة المعارضة تقود تنسيقية منظمات المزارعين ومربي الماشية الإسبانية حملة جديدة تسعى للحصول على دعم الاتحاد الفلاحي الفرنسي للتبديل باتفاقية التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

شهدت الفترة الأخيرة سلسلة من الهجمات على الشاحنات التي تنقل المنتجات الفلاحية المغربية إلى أوروبا، مما يعكس تصاعد التوترات بين المزارعين الأوروبيين والمصدرين المغاربة. وبعد محاولات سابقة، تسعى تنسيقية منظمات المزارعين ومربي الماشية الإسبانية، إلى توحيد جهودها مع الاتحاد الفلاحي الفرنسي لمنع دخول المنتجات الفلاحية المغربية إلى السوق الأوروبية وإلغاء الاتفاق التجاري بين المملكة والاتحاد الأوروبي.

وكان عدد من الشاحنات المغربية المحملة بالمنتجات الزراعية تعرض في الشهر الماضي للتعطيل وإتلاف البضائع من جانب المزارعين الإسبان الذين انضموا إلى "ثورة الفلاحين" في أوروبا للمطالبة بسد الأبواب أمام صادرات الجارة الجنوبية.

وبدأ المزارعون الأوروبيون احتجاجات واسعة، في جانفي الماضي، في حوالي 10 دول، رفضا للسياسة الزراعية الأوروبية، وتعبيرا عن استيائهم

أحكام قضائية مغربية قاسية ضد مناهضي التطبيع شركات صهيونية تنقب عن الغاز الصحراوي بموافقة المخزن



التضامن المطلق مع الفلسطينيين، ورفضهم التام للتطبيع مع الكيان الصهيوني. ويتابع بوستاتي على خلفية التدوين، حيث اعتقل من مدينة سطات، يوم الأربعاء 26 فبراير المنصرم، ويضم صك الاتهام الجاهز، الإساءة للمؤسسات الدستورية التابعة لدولة أجنبية والسب والقذف والتشهير. واعتبر حقوقيو خريكة أن اعتقال مناهض التطبيع، مس خطير بحرية الرأي والتعبير ويتناقض مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان المصدق عليها من الطرف المغرب، ومع الدستور، مطالبين بسراحه الفوري.

العدوان على فلسطين ولبنان- في فعالية دولية أقيمت بمدينة مراكش، في خطوة استفزت الشعب المغربي.

السجن لمناهضي التطبيع

في الأثناء، أصدرت المحكمة الابتدائية بطنجة، مساء الاثنين، حكما بالحبس لمدة سنتين نافذتين بحق الناشط رضوان القسطين، المعروف بمناهضته لسياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وكان القسطين قد اعتقل في 5 فبراير الماضي، وتمت متابعته في حالة اعتقال على خلفية تدوينات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وُجهت له تهمة ملفقة، بينها "إهانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بمهامهم" و"إهانة هيئة منظمة".

وجاء الحكم بعد محاكمة أثارت جدلا واسعا في الأوساط الحقوقية والسياسية، حيث اعتبرت العديد من المنظمات أن الاعتقال والمحاكمة يأتیان في إطار تقييد حرية التعبير واستهداف النشطاء المعارضين لسياسة التطبيع. من ناحية ثانية، أجلت المحكمة الابتدائية بخريكة، ملف المدون ومناهض التطبيع محمد بوستاتي إلى جلسة 17 مارس الجاري، لإعداد الدفاع بعدما سجل محامون جدد مؤازرتهم له. وبالموازاة مع جلسة المحاكمة الثانية، شهد محيط المحكمة تنظيم وقفة تضامنية مع بوستاتي، شارك فيها نشطاء حقوقيون، عبروا فيها عن استيائهم للمتابعة، وطالبوا بالإفراج عن بوستاتي ووقف التضييق على الحقوق والحريات، وجددوا التعبير عن

ببتامى الاختراق الصهيوني في المجال الاقتصادي بالمغرب، بعدما أعطى نظام الإخزن الضوء الأخضر لشركتين صهيونيتين للتقيب عن الغاز الطبيعي بمياه الصحراء الغربية المحتلة.

بعد الإعلان عن رفع نسبة مبادلاته التجارية مع الكيان الصهيوني بـ124٪، يمضي المخزن في التطبيع مع الصهاينة وتكثيف وتبوع التعاون الاقتصادي الذي شمل مجال الطاقة، وهذه المرة بالصحراء الغربية المحتلة، مستغلا منطقة بحرية واسعة تقع بين مدينتي الداخلة وبوجدور المحتلتين، ضمن سياسته الاستنزافية القائمة على نهب ثروات الشعب الصحراوي وموارده الطبيعية بشكل غير قانوني.

في هذا الإطار، كشف الصحفي الإسباني إغناسيو سيميريرو في مقال نشرته الجريدة الارقمية "إل كونفيدنسيال"، أن المغرب منح مؤخرا ترخيصا لاستغلال الهيدروكربونات البحرية لشركة "نيو ميد إينيرجي" الصهيونية في منطقة تبلغ مساحتها 34.000 كلم مربع داخل المياه الإقليمية للصحراء الغربية، والتي تمتد حتى 200 ميل بحري من الساحل.

وتتقاسم "نيو ميد إينيرجي" هذا الترخيص الذي تم التصديق عليه في 17 فبراير الماضي مع شركة "أداركو إينيرجي" التي تديرها إحدى الشخصيات البارزة في تعزيز تطبيع العلاقات بين المغرب والكيان الصهيوني، وهي إحدى الشركات التي تعزز من قدرات الكيان في مواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وبحسب مصادر إعلامية إسبانية، فإن الاتفاق الذي يعود إلى عام 2022، لم يعلن عنه رسميا إلا في منتصف فبراير الماضي، حيث يتم المشروع بالقرب من الحدود البحرية لإسبانيا التي تنظر إلى هذا الاتفاق بـ"عين الريبة".

ويأتي تعزيز الصفقات التجارية بين الجانبين، في وقت يشهد فيه المغرب تصاعد التعبئة الشعبية الميدانية لإسقاط جميع أشكال التطبيع الذي فرض قسرا على المغاربة، لا سيما من خلال سلاح مقاطعة منتجات شركات الاحتلال الصهيوني الذي تورط في إبادة الشعب الفلسطيني. كما يأتي غداة مشاركة وفد صهيوني في معرض دولي حول الصيد البحري بمدينة أغادير، تحت إشراف عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المخزنية، وذلك تزامنا مع حضور وزيرة صهيونية -سبق وأن شاركت في

دعم دولي متزايد للقضية الصحراوية

استعجال تقرير المصير واستكمال تصفية الاستعمار

برلمانية لمرافقة قضية الصحراء الغربية، يمثل موقفا راعيا للتضامن والتزاما حقيقيا من البرلمان والأحزاب السياسية الممثلة فيه، وكذلك من الشعب التيموري بشكل عام، تجاه نضال الشعب الصحراوي من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الكاملة على أرض الجمهورية الصحراوية.

الجدير بالذكر، أن اللجنة البرلمانية السابقة لتيمور الشرقية الخاصة بالصحراء الغربية، والتي كانت أيضا مكونة من جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان التيموري، شاركت في ديسمبر 2022 في المؤتمر 46 للتنسيقية الأوروبية للدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي (أوكوكو) في برلين، ألمانيا.

الوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي والتضامن معه في نضاله من أجل تقرير المصير والاستقلال. وتحرص بوتسوانا على دعم القضية الصحراوية في الاتحاد الإفريقي والمنصات الدولية الأخرى، حيث تصطف مع الدول التي تدعو إلى استكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

من ناحية ثانية، وافق البرلمان الوطني لتيمور الشرقية، تضامنا مع القضية العادلة للشعب الصحراوي، على قرار إنشاء لجنة برلمانية لمرافقة قضية الصحراء الغربية.

وبهذه المناسبة الهامة، قال سفير الجمهورية الصحراوية لدى جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية، السيد أب ملعينين: "إن موافقة البرلمان الوطني التيموري على قرار إنشاء لجنة

جديد رئيس بوتسوانا، دوما غيديون بوكو، التأكيد على دعم بلاده الثابت للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ونضالها المتواصل من أجل تقرير المصير والاستقلال.

في رسالة موجهة إلى الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، هنأ الرئيس بوكو، الشعب الصحراوي بمناسبة الذكرى 49 لإعلان الجمهورية الصحراوية، مشددا على التزام بوتسوانا بتعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية الصحراوية. وقال رئيس بوتسوانا في رسالته: "إن الجمهورية الصحراوية صديق عزيز لبوتسوانا، ولذلك أمل بصدق أن تستمر صداقتنا طويلة الأمد، في النمو من أجل المنفعة المتبادلة لبلدنا وشعبنا".

وجدد التأكيد على أن حكومتهم "ستواصل

ثمن نهائي كأس الجمهورية

خبرة "أبناء العقبة" في مواجهة طموح اتحاد الشاوية



تختتم اليوم مباريات ثمن نهائي كأس الجمهورية، حين يلتقي سهرة اليوم شباب بلوزداد بضيضة اتحاد الشاوية، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها الشباب، إلى تحقيق الانتصار وضمان التأهل إلى ربع النهائي، رغم أن المأمورية لن تكون سهلة، أمام منافس لا يملك ما يخسره.

عمار حميسي

يسعى شباب بلوزداد إلى إقتران تأشيرة التأهل، إلى ربع نهائي كأس الجمهورية، من بوابة اتحاد الشاوية في مواجهة تبدو على الورق، لصالح أشبال راموفيتش، بالنظر إلى الفارق في الإمكانيات الفنية، والمادية بين الفريقين، ولكن منافسة الكأس غالباً ما عرفت مفاجآت عديدة، صنعتها فرق لم تكن مرشحة من أجل التأهل.

موسم شباب بلوزداد أخذ منعرجاً آخر، بعد التأهل على حساب مولودية الجزائر، في الدور الماضي وهي المواجهة التي كانت نهائي قبل الأوان، إلا أن زملاء محيوس نجحوا في الظفر بتأشيرة التأهل، إلى ثمن النهائي، وهو الأمر الذي جعل الفريق، يبقى في السباق على لقب كأس الجمهورية.

الأکید أنه ليس من السهل وضع الكأس كهدف، بحكم أن مصير الفريق مرتبط بعملية القرعة، التي أحيانا تخدمه وأحيانا أخرى تخذله، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب على أي فريق، وضع منافسة كأس الجمهورية كهدف رئيسي، إلا أنه من الضروري بالنسبة لفريق مثل شباب بلوزداد، البقاء في دائرة المنافسة، والتقدم خطوة بخطوة نحو الأدوار المتقدمة.

الضغط سيكون كبيراً على فريق شباب بلوزداد، بحكم أنه حامل اللقب، والأنظار ستكون مسلطة عليه من الجميع، وهو ما جعل الجهاز الفني، يرفع من الضغوطات على عناصره، مثل شباب بلوزداد، البقاء في المواجهة مهمة، والفوز بها ممكن في حال تم تطبيق التعليمات، خاصة من جانب عناصر الهجوم. الأمر الإيجابي بالنسبة للفريق، هو عودة محيوس من جديد إلى التشكيلة الأساسية، بعد أن غاب عن مواجهة مولودية البيض في البطولة، بسبب إصابة خفيفة على مستوى

بعد بروزه منذ انطلاق الموسم رفقة ناديه ميشيلن البلجيكي

أحمد توبة.. أفضل خيار لخلافة توقاي في محور دفاع "الخضر"



سيكون المدافع المحوري لنادي ميشيلن البلجيكي والمنتخب الجزائري، أحمد توبة أفضل خيار لتعويض غياب مدافع الترقي الرياضي التونسي، المصاب محمد أمين توقاي، عن تربيص "الخضر" لشهر مارس الذي ستتخلله مواجهتين مهمتين بتصفيات كأس العالم 2026، أمام منتخبي بوتسوانا وموزمبيق.

محمد فوزي بقاص

أظهر سخرة دفاع المنتخب الجزائري أحمد توبة مستويات كبيرة هذا الموسم، رفقة نادي ميشيلن في موسمه الأول بألوان ناديه الجديد، حيث استعاد مستواه المعهود بعد تجارب متواضعة بكل من أندية باشاك شهير التركي وليتشي الايطالي في الموسمين الأخيرين، هو الذي يلعب على سبيل الإعارة للموسم الثاني تاليا، وينتهي عقد إعارته إلى ميشيلن بتاريخ 30 جوان المقبل.

استعاد الدولي الجزائري كامل إمكاناته هذا الموسم بألوان نادي ميشيلن البلجيكي، بعدما عادت إليه نكهة اللعب في دوري يعرفه جيداً، هو الذي بدأ مشواره الكروي من بوابة العملاق ستاندار دولياج ومنه إلى فريق كلوب بروج، الذي حمل ألوانه لمدة 5 سنوات كاملة، وظهر معه بألوان فنتي أقل من 17 و21 سنة ورفقة الفريق الأول، قبل أن يعار إلى نادي لوفين البلجيكي، ليتم إعارته مرة أخرى إلى نادي بريوا البلغاري، ومنه انتقل إلى نادي والويك بعد بيع ورقة تسريحه، وهو الفريق الذي فجر به إمكاناته وتلقى في تلك الفترة أول استدعاء له للمنتخب الوطني.

ظهر صاحب 26 ربيعاً هذا الموسم خلال 24 مواجهة بينها 22 لقاء في دوري جوبيلير بروليج، وتحديدًا من لقاء الجولة السابعة من الدوري البلجيكي، بعد وصوله المتأخر من فريق باشاك شهير التركي، أين خاض كل المواجهات أساسياً وأعاد الاستقرار للخط الخلفي لفريقه.

الخرجت القوية لابن مدينة بسكرة جعلته يعود إلى صفوف "الخضر"، بعدما أعجب للمنتخب الوطني بمستوياته، المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، الذي وضع اسمه في تربيص شهر أكتوبر المنصرم واستدعاه مجدداً خلال تربيص شهر نوفمبر، لكنه لم يمنحه أي دقيقة لعب خلال المباريات الأربعة التي خاضها المنتخب الوطني في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، أمام كل من الطوغو ذهاباً وإياباً وغينيا الاستوائية وليبيريا.

سيكون الدولي الجزائري أحمد توبة أفضل خيار للناخب الوطني، لمواصلة اللعب بدفاع بثلاثة لاعبين محوريين، حيث سيكون بدلاً مميرًا لتعويض غياب مدافع الترقي

سبعيني (2109 دقيقة)، ومدافع نادي ليل الفرنسي عيسى ماندي (1711 دقيقة)، ومدافع شبيبة القبائل محمد أمين مداني (1711 دقيقة)، الأمر الذي ينصبه حلاً مثالياً لتعويض غياب توقاي، خصوصاً أنه يقدم مستويات راقية رفقة ميشيلن، ولقي في أكثر من لقاء لقب رجل المواجهة وإشادة جماهير النادي والإعلام البلجيكي. وتجدر الإشارة أن أحمد توبة تمكن هذا الموسم من تسجيل هدفين من مرتين ثابتتين، وهي نقطة إيجابية أخرى يمكن أن يعتمد فيها بيتكوفيتش على مدافع ميشيلن خلال مواجهتي بوتسوانا وموزمبيق، في حال استدعائه ووضع فيه كامل ثقته لخلافة محمد أمين توقاي.

الرياضي التونسي محمد أمين توقاي، الذي تعرّض لإصابة عضلية ومرتبعت عودته إلى التدريبات الجماعية بتاريخ 16 مارس المقبل، وهو ما يتزامن مع انطلاق تربيص "الخضر"، ما يجعل تواجده رفقة زملائه في المنتخب أمراً مستحيلاً، خصوصاً أنه بعيد عن المنافسة الرسمية منذ تاريخ 22 فبراير المنصرم.

خاض توبة هذا الموسم رفقة نادي ميشيلن ما مجموعه 2117 دقيقة لعب في جميع المنافسات، وهي الإحصائية التي تجعل منه أكثر مدافع جزائري ينشط بمحور الدفاع مشاركة رفقة ناديه، متفوقاً على كل من نجم بوروسيا دورتموند الألماني رامي بن

الاتحادية الجزائرية للجيدو

شرح رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو، ياسين سليني في الاجتماعات التنسيقية مع ممثلي الرابطات الجهوية، حيث كانت البداية من الغرب الجزائري بهدف الوقوف على كل التفاصيل المتعلقة بالموسم الرياضي الجديد لسنة 2025، لوضع رزمة تتماشى مع كل المعنيين لإنجاح الموسم، من خلال الاجتماع الذي جرى بولاية وهران يوم 10 مارس 2025.

نييلة بوقرين

عرف الاجتماع الذي جمع سليني مع ممثلي رابطات الغرب الجزائري، التطرق

سليني يشرع في اللقاءات مع الرابطات

ستكون لقاءات مماثلة مع رابطات شرق ووسط وجنوب الوطن، حتى يتم وضع رزمة متكاملة ومتكافئة بما يخدم الجميع لإنجاح الموسم الحالي، ومواصلة العمل لتطوير الجيدو الجزائري أكثر خاصة بعد المستوى الذي وصل إليه على الصعيد الإفريقي والعالمي والأولمبي، إضافة للمشاركة بانتظام في مختلف محطات الدورات الكبرى، كل ذلك يتحقق بالتكوين الذي يعتبر أساسياً من خلال التركيز على الفئات الشبانية الصغرى لأنها خزان منتخب الأكاير في كل الأوزان الأولمبية، وفي نفس الوقت لكي تجري كل المنافسات التي ضمن المنافسة المحلية سواء في البطولة أو الكأس.

ثمرة عمل جماعي ونجاح الدورات التكوينية التي تم برمجتها، كما تطلّق المجتمعون إلى تقييم عملية تسليم الإجازات الرياضية والتي تدخل ضمن عملية عصرنه الإدارة ورقمنتها. من جهة أخرى فإنّ الاتحادية الجزائرية للجيدو تهدف إلى تشجيع ممارسة رياضة الجيدو وفي نفس الوقت لإعطاء شعبية أكبر في كل مناطق الوطن، ولهذا فإنّ الخطوة القادمة تتمثل في توزيع المنافسات عبر مختلف المناطق سواء للفئات الشبانية أو الأكاير وكذا الدورات التكوينية، لأن هذه النقاط تدخل ضمن أولويات المكتب الفيدرالي بقيادة سليني الذي يواصل المهمة للعهد الثانية على التوالي.

على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة.. عمار بن جامع: الجزائر تعرب عن قلقها البالغ إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية

وتابع الدبلوماسي الجزائري قائلا، إن اجتماع اليوم يعقد «بينما يواجه العالم أزمات مترابطة متعددة الأوجه، تستوجب ردًا منسقا متعدد الأطراف. ولا شك أن مدى التعقيد في هذه التحديات، يبرز الحاجة لتعاون معزز بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، كما جاء ذلك في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، وبخصوص التعاون بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، أفاد بن جامع أنه «يبقى حجر زاوية في جهودنا المتواصلة في وجه الأزمات ومن أجل بناء سلام مستدام، مرحبا بدعم الاتحاد الأوروبي المستمر لصالح عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الإفريقي وحائا إياه على مواصلة هذه المساعي لصالح هذه المبادرات الحيوية، بما يسمح بمواجهة تحديات الأمن في إفريقيا. وفيما يخص الأزمة الأوكرانية، أوضح السيد بن جامع أنه «من المهم اختيار الدبلوماسية وخلق الظروف المواتية لحوار شامل وبناء بين الأطراف، بهدف الوصول إلى حل متفاوض عليه للنزاع، يستند إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والشواغل الأمنية المشروعة للأطراف جميعها».

أعربت الجزائر، على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أمس الثلاثاء، بنيويورك، عن قلقها البالغ إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومعاناة الشعب الفلسطيني التي لا تنتهي جراء الاحتلال الصهيوني. في كلمته خلال جلسة إحاطة سنوية لمجلس الأمن الدولي حول التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، في إطار بند جدول الأعمال «التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية» والفرنسية، قال السيد بن جامع إن الجزائر يساورها «قلق بالغ» إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمعاناة التي لا تنتهي بالنسبة للمدنيين الفلسطينيين، مثنيا «جهود الاتحاد الأوروبي من أجل التخفيف من حدة هذه المعاناة، وكذلك التزامه لصالح تسوية دائمة وعادلة للقضية الفلسطينية، بحسب المرجعيات المتوافق عليها دوليا»، أي في إطار تنفيذ حل الدولتين.

أبواب مفتوحة باللواء 201 صواريخ أرض - جو بالنعامة التعريف بال سلاح المضاد للطيران التابع للقوات البرية

كف الحرية والإستقلال». وأضاف، أن هذه الأبواب المفتوحة تتيح للجمهور الإطلاع عن كثب على مهام اللواء 201 صواريخ أرض-جو ودوره في حماية سيادة الأجواء الوطنية وكذا الإمكانيات المادية والبشرية والعتاد القتالي واللوجيستي المتطور الذي يحوزه ويتحكم فيه إطارات مؤهلون وذوو كفاءة عالية، ناهيك عن مختلف نشاطات التحضير القتالي لأفراد اللواء. كما تسمح التظاهرة أيضا بإطلاع الشباب على شروط الالتحاق بهذا السلاح وفرض مستويات التكوين المنوطة. وشكل هذا الحدث الإعلامي، فرصة للمواطنين وممثلي وسائل الإعلام الوطنية للتعرف عن قرب على مختلف مهام اللواء 201 صواريخ أرض-جو ومكوناته والتجهيزات والأسلحة والمعدات المستعملة، على غرار التجهيزات الهندسية ومنظومة الدفاع الجوي والمركبات والعربات القتالية وغيرها. كما بالمناسبة أيضا، تقديم استعراضات في الفنون القتالية والمهارات البدنية، تم تنفيذها من طرف أفراد من هذا اللواء.

نظمت، أمس الثلاثاء، أبواب مفتوحة باللواء 201 صواريخ أرض-جو الشهيد عبد اللاوي محمد المدعو سي عبد الصمد، بولاية النعامة (التاحية العسكرية الثانية)، للتعريف بالسلاح المضاد للطيران التابع للقوات البرية. ذكر قائد اللواء في كلمة افتتاحية باسم قائد الناحية العسكرية الثانية، أن تنظيم هذه التظاهرة يندرج ضمن مخطط الاتصال المعتمد من قبل قيادة الجيش الوطني الشعبي للتعريف بمؤسساته وهيكله العسكرية وإتاحة الفرصة للجمهور للتعرف عن قرب بالمهام بالمنوطة بها وتهدف إلى تعزيز الرابطة الممتينة جيش-أمة. وأبرز العميد شايبي، أن «الدلالة التي يحملها إختيار شهر مارس لتنظيم هذا النشاط الاتصالي، لها رمزية كبيرة ترتبط بتاريخ الجزائر المجيد حيث يحتفل الشعب الجزائري بعيد النصر في شهر الشهداء الذين ضحوا بالغاى والنفس وكافحوا بكل إخلاص وإيمان ضد هجمة الإستعمار الفرنسي ويفضلهم يعيش الشعب في

ندوة حول «مسرح علولة والبحث العلمي» بوهران إبراز جهود الباحثين في إثراء أعمال عبد القادر علولة

ضرورة «إعادة إنتاج أعماله المسرحية بروية ونظرة جديدين لإعطاء نفس جديد لتجربته الفنية، خاصة أن علولة كان دائما يعمل على تحيين معارفه ويبحث كثيرا لتجديد ممارسته المسرحية». من ناحيته أبرز الأستاذ عزوز بن عمر، من قسم الفنون لجامعة وهران-1 «أحمد بن بلة» في تدخله، جهود قسم الفنون لجامعة وهران في مجال البحث في مسرحيات الراحل علولة ومساهمته في فتح قسم الفنون في 1987 ودعمه المستمر لطلبة الدفعة الأولى المتخرجة من هذا القسم. بدوره تطرق الأستاذ حمو عبد الكريم، مدير وحدة البحث حول الثقافة والاتصال واللغات والآداب والفنون بالسانية، في مداخلة، إلى أعمال عبد القادر علولة، مبرزاً في ذات السياق أن «هذا المسرحي أبدع بحق في إيجاد مقاربة أنثروبولوجية وسوسولوجية وجمالية في الممارسة المسرحية وشكل المواضيع بأسلوب درامي عجيب».

أبرز أكاديميون في ندوة فكرية نظمت، سهرة الاثنين، بالمسرح الجهوي لوهان بمناسبة إحياء الذكرى 31 لرحيل المسرحي عبد القادر علولة، جهود الباحثين في إثراء التجربة المسرحية لأحد مؤسسي مسرح الحلقة. تطرق الأستاذ إبراهيم إسماعيل، من قسم الفنون لجامعة سيدي بلعباس في هذه الندوة، إختيار تناولت موضوع «مسرح علولة والبحث العلمي»، إلى البحوث ومذكرات الماستر والمجستير والدكتوراه التي تناولت أعمال هذا الفنان المسرحي والتي تم إنجازها من طرف خريجي قسم الفنون لسيدي بلعباس. وتطرقت هذه البحوث إلى المواضيع الاجتماعية التي تناولتها مسرحيات علولة وشخصياتها وكذا مسألة توظيف الموروث الشعبي في أعماله، على غرار «القول» و«الحلقة». كما أكد الأستاذ إبراهيم في مداخلة على

بمناسبة الشهر الفضيل

افتتاح ليالي أولاد جلال للمديح والإنشاد

بالجزائر، منها «يحيوا أولاد بلادي» من أداء فرقة أنغام الزيبان لولاية بسكرة وذلك بإساحة المقابلة لمقر الولاية. كما تخلت السهرة قرآء شعرية لشعراء المنطقة، على غرار الباز أحمد وشويخ سليمان وعلي لميزي عن فلسطين والجزائر. وقد تميز الحفل الإنشادي بحضور واسع للجمهور وخاصة العائلات، مما أضفى تفاعلا مع العروض الفنية التي قدمت بالمناسبة.

افتتحت، ليلة الاثنين، ليالي أولاد جلال للمديح والإنشاد، من تنظيم مديرية الثقافة والفنون في إطار تنشيط السهرات الرمضانية. شهدت السهرة الأولى تقديم وصلات إنشادية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، من بينها «يرجع من صلى على محمد» و«مقر سيدنا النبي» و«لا إله إلا الله» وكذا أغاني وطنية تتغنى

أطلق حاضنة المدرسة العليا للفنون الجميلة «آرتي».. بللو: الصناعات الثقافية رافعة استراتيجية للتنوع الاقتصادي

واضح: توسع كبير لتكنولوجيات الإعلام والاتصال عبر شبكة الإنترنت



أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، سهرة الاثنين، بالجزائر العاصمة، على الإطلاق الرسمي لحاضنة المدرسة العليا للفنون الجميلة الموسومة «آرتي»، وذلك في إطار دعم وتشجيع الإبداع الفني في الجزائر، حيث تهدف هذه المبادرة إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الشابة في مجال الفنون الجميلة وتشجيع الابتكار وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ملموسة. قال بللو، في كلمة ألقاها بمناسبة إطلاق هذه الحاضنة، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نورالدين واضح، وممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقطاعات عديدة، إنها «تمثل خطوة نوعية في مسار دعم الإبداع الفني وترسيخ دور الفنون في التنمية الثقافية والاقتصادية».

وأعتبر وزير الثقافة والفنون، أن إنشاء حاضنة للشركات الناشئة في المدرسة العليا للفنون الجميلة هو جزء من سياسة وزارة الثقافة والفنون التي تهدف إلى دعم ظهور وتطوير اقتصاد ثقافي وإبداعي في الجزائر، في سياق تمثل فيه الصناعات الثقافية رافعة استراتيجية للتنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل للشباب». وأضاف، أن هذه الحاضنة تهدف إلى دعم المواهب الفنية في هذه المدرسة في انتقالها إلى ريادة الأعمال، من خلال الجمع بين الإبداع والابتكار والمعرفة، كما ترمي إلى «تطوير الأفكار المبتكرة للفنانين التشكيليين إلى مشاريع قابلة للتطبيق تولد القيمة وتتجدد في التراث الثقافي الجزائري». وأشار بللو إلى أن هذه المبادرة الجديدة تأتي بعد اختتام الدورة الأولى لبرنامج «مبادرة آرت» الذي احتضنه قصر الثقافة بالعاصمة مؤخرا، لتؤكد مرة أخرى «عزم وزارة الثقافة والفنون والتزامها بتعزيز وهيكلية منظومة الصناعات الإبداعية في الجزائر»، لافتا إلى أنها «تدرج ضمن مسار الديناميكية المتسارعة التي تعيشها بلادنا في السنوات الأخيرة، من خلال إعطاء التنمية الوطنية بعدا جديدا يعتمد بدرجة أكبر على المؤسسات الناشئة والاقتصاد الإبداعي». باعتباره «أحد روافد الاقتصاد الوطني ومحركا أساسيا للنمو من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى سلع وخدمات قابلة للعرض والاستهلاك». وشدد الوزير على أن إطلاق هذه الحاضنة يؤكد «الالتزام بتوفير بيئة حاضنة للمواهب الشابة وتشجيع الابتكار ومد جسور التواصل بين الفن والصناعة وبين الإبداع وسوق العمل»، مضيفا أن «حاضنة آرتي يشرف عليها فريق شاب متعدد التخصصات، وهي تهدف إلى خلق بيئة مواتية وملائمة لنضج المشاريع الإبداعية وولادة المؤسسات الناشئة..» وأردف قائلا، إن التعددية في الوسائط ومجالات التعبير للطلاب تتطلب «دعما شخصيا يأخذ شكل تدريب فردي يقدمه أحد مدرسي المدرسة العليا للفنون الجميلة وتكوينات خاصة تركز على ريادة الأعمال يقدمها خبراء مرتبطون بعملية الحضانة، بالإضافة إلى المساعدة المخصصة للحصول على التمويل..» وبالمناسبة، دعا بللو لكل الفاعلين في المجال الثقافي إلى المساهمة في إنجاح هذه التجربة الطموحة. كما دعا المدارس والمعاهد العليا للانضمام إلى هذا التوجه الذي «لم يعد مجرد أمنية بل واقعا وضرورة تفرض نفسها حتى تصبح إبداعاتنا وتراثنا الثقافي جزءا من النسيج الاقتصادي وتأخذ حثتها من هذه السوق، سواء على المستوى الوطني أو الدولي».

التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعتي وهران2 وغرناطة

تطوير برامج تدريسية مشتركة وتعزيز مشاريع البحث

تم التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين جامعة وهران2 وجامعة غرناطة (إسبانيا)، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، من جامعة وهران2. تم توقيع الاتفاقية من قبل مديري الجامعتين، أحمد شعلال وبيدرو ميركادو باتشيكو، حيث تهدف إلى تشجيع تنقلات الطلاب والأساتذة والموظفين الإداريين، وتطوير برامج تدريسية مشتركة، وتعزيز مشاريع البحث والترويج لتبادل الممارسات الجيدة في

مختلف مجالات التكوين والتسيير الجامعي، بحسب ما تمت الإشارة له. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار استمرارية العلاقات القائمة بين المؤسستين، لاسيما من خلال برنامج «إيراموس+»، الذي سمح بعدد من التنقلات خلال السنة الجامعية الحالية، من بينها مشاركة أحد موظفي المكتبة في الأسبوع العلمي لموظفي المكتبات بجماعة غرناطة، وتنقل طالب لدراسة فصل دراسي واحد، واستقبال أستاذ من جامعة غرناطة في جامعة وهران2 لإعطاء دروس لمدة أسبوع.

المدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة البنك الوطني الجزائري يفتتح وكالة جديدة للصيرفة الإسلامية

في إطار استراتيجية البنك الرامية إلى توسيع شبكة الصيرفة الإسلامية، التي أصبحت تضم 15 وكالة عبر الوطن. ويعكس افتتاح هذه الوكالة، الالتزام الراسخ للبنك الوطني الجزائري العازم على تطوير شبكة وكالاته الإسلامية، والمساهمة في تسريع ونيرة المصالح المصرفي والمالي، يضيف المصدر ذاته.

افتتح البنك الوطني الجزائري، أمس الثلاثاء، وكالة جديدة مخصصة حصريا لنشاط الصيرفة الإسلامية، على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة، بحسب ما أفاد به بيان للبنك. يدخل افتتاح الوكالة الجديدة (1270)

مشروع خط السكة الحديدية المكهرب وادي تلييلات - تلمسان انتهاء الأشغال في الجزء العابر لولاية سيدي بلعباس

استكملت أشغال مشروع إنجاز خط السكة الحديدية المزودج المكهرب وادي تلييلات (وهران)- تلمسان في جزئه العابر لولاية سيدي بلعباس بنسبة مائة من المائة، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، لدى المدير الولائي للنقل مصطفى بلقار. أوضح المسؤول، أن أشغال إنجاز هذا المشروع الهام استكملت بنسبة مائة من المائة بالنسبة للجزء العابر لولاية سيدي بلعباس ولم يتبق سوى وضع الإشارات الخاصة بهذا الخط والتي تعد جارية بوتيرة حسنة. وأضاف، أنه سيتم في إطار هذا المشروع المهيكلي، الرابط بين ولايتي وهران وتلمسان، مرورا بسيدي بلعباس ومعسكر على مسافة 132 كلم، الشروع في إنجاز محطة السكة الحديدية لنقل المسافرين على مستوى المخرج الشمالي لسيدي بلعباس والتي خصص لها غلاف مالي يفوق 200 مليون دج. وقد وقف والي سيدي بلعباس كمال حاجي، الاثنين، في إطار زيارته التفقدية للمشاريع الكبرى لقطاع النقل، على مشروع الخط المكهرب المزودج وادي تلييلات- سيدي بلعباس- تلمسان، حيث تلقى عرضا مفصلا حول مراحل الإنجاز وتقدم الأشغال، بحسب ما علم لدى مصالح الولاية.